تأثير تطور الواجهات في مصر على الصورة البصرية للمدن الحضارية الحديثة
دراسة حالة الفيلات بمدينة الشيخ زايد

أ.م.د / إسماعيل أحمد عامر – د. أحمد على احمد جابر
كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا

ملخص البحث

العمارة دالة لثقافة المجتمع وقد تأثرت بدورها في مصر كثيرا بالحضارات التي تعاقبت عليها فقد مرت علي مصر منذ إزدهار العمارة الإسلامية حتي الأن خمس مراحل للعمارة كل منها ما يميزها بالواجهات وخاصة بالفيلات السكنية بدأ من العمارة الإسلامية مرورا بالكلاسيكية والحداثة وأخيرا ما بعد الحداثة وهو ما يميز المدن الجديدة في مصر ولكن بتصميم معماري للواجهة يختلف من فيلا إلي أخري تبعا لوجهة نظر كل من المالك والمصمم المعماري للوصول إلي قمة هرم ماسلو المتمثلة في الإبتكار والفردية يصل إلي عنف معماري مع ما حوله مما له أثر علي جودة الحياة ومنها الصورة البصرية للمحيط المجتمعي لمدينة حضرية حديثة يجب أن تتميز في الإحساس العام بالتناغم بنسبة كبيرة.

الكلمات الدالة:
طرز معمارية – الواجهات – الصورة البصرية – الفيلات – جودة الحياة – التلوث البصري– العنف المعماري

المقدمة:
منذ إنشاء المدن الجديدة في مصر وتقسيم المناطق السكنية إلي قطع فردية يتم تمليكها للمواطنين على أن يقوم بإدارة عملية تصميمها وتنفيذيها وبالرغم من حصولها على التراخيص اللازمة وإستيفائها لجودة الحياة بتحقيقها الإبتكار والفردية إلا أنها أثرت سلبيا على الصورة البصرية أدت إلى التلوث البصري العمراني وهو التنافر بين مكونات وعناصر التصميم المعماري للواجهات

المشكلة البحثية
منذ نشأة المدن الجديدة تم إجماع واجهات المبانى السكنية الفاخرة المنفصلة (الفيلات) على إختيار مفردات للطراز الكلاسيكى وبخاصة مدينة القاهرة الكبرى كشبه طابع ولكن بأشكال ومفردات وألوان مختلفة لكل مبني حتي بدأ في في بداية العقد الحالي بإستخدام مفردات جديدة منها لطراز حديث ومنها غير محدد الطراز وذلك لفيلات مجاورة لفيلات قائمة تشتمل علي مفردات وطراز أشبه بالكلاسيكي مما أدي إلي المشكلة الرئيسية *وهي تشويه الصورة البصرية العمرانية إلي حد يصل إلي العنف المعماري* مما له الأثر السلبي علي جودة حياة المجتمع وذلك عن طريق ما يلي :

- *إستخدام مفردات الطراز وتحوير عناصره من نسب وأشكال ومواد إنشائها وألوانها فأدت إلى تشويه الطراز* كما بالصور التالية (١،٢،٣)
- *إستخدام طراز ومفردات جديدة لفيلا مجاورة لفيلات أشبه بالطراز الكلاسيكي*

صور (١،٢،٣) توضحا شكل التشويه بواجهات فيلات فاخرة بمدينة الشيخ زايد

المصدر: الباحثان

وذلك من خلال المشكلات الثانوية التالية:

- الثقافة العامة الحالية تزيد من تقدير الذات عن الإنتماء للمالك.
- الوصول للإبتكار والفردية في مفردات وتناغم الواجهة للمعماري.
- غياب ضوابط لإعتماد وتنفيذ التفاصيل ومفردات الواجهات بأجهزة المدن.
- غياب المعماري المشرف علي التنفيذ وبخاصة في مرحلة التشطيبات والإكتفاء بمشرف لتقليل التكاليف المادية.

الهدف البحثى

الهدف الرئيسى للدراسة البحثية يتمثل فى محاولة الوصول إلى طابع وهوية مصرية حديثة تلائم الثقافة الحالية للمجتمع وذلك بالإستفادة الكاملة من الإستثمارات الضخمة بمجال الإسكان الفاخر بالمدن الجديدة، وذلك عن طريق أهداف ثانوية وهي على النحو التالى:

- دراسة المؤثرات المعمارية علي المالك.
- دراسة جودة الحياة وتأثيرها على الصورة البصرية.
- رصد للواجهات لأشهر المنتجعات خلال العقود الأخيرة.
- دراسة دور أجهزة المدن الجديدة في التأثير على صورة البصرية العمرانية.
- دراسة نماذج من واجهات مبانى سكنية منفصلة فاخرة (فيلات) تم إنشائها فى العقود الأخيرة تمثل الطابع السائد في المدينة.

الدراسة الميدانية

نظراً لإختصاص البحث بدراسة واجهات المساكن الفاخرة (الفيلات) وتطورها فى الثلاث عقود الأخيرة وبصفة خاصة فى المدن الجديدة ومع الكم الهائل فى المبانى، لذا فقد تم إختيار الفيلات بمدينة الشيخ زايد كمثال للمدن التى تمثل سكن صفوة المجتمع وقد تم إختيار ست فيلات خاصة دون المنتجعات الخاصة حيث المنتجع يمثل إتجاه معمارى لشركة ومعمارى محدد، ولكن الفيلات الخاصة كل منها يمثل فكر خاص بمالك الفيلا وللمعمارى والثقافة المؤثرة على كل منهما.

المنهجية البحثية

الورقة البحثية تشمل على جزئين: الأول نظرى ويشمل التعرف على الإتجاهات المعمارية ومفردات عمارة الطراز الكلاسيكى والثقافة المحلية وتأثرها بالعولمة، كذلك التعرف علي جودة الحياة للفئة المستهدفة من المجتمع المصري وادوات قياسها وتأثيرها على الصورة البصرية، والجزء التطبيقى ويشمل توثيق لواجهات نماذج مختلفة من الإسكان الفاخر (الفيلات) للوصول إلى النتيجة البحثية ثم التوصيات.

١ الثقافة والإتجاهات المعمارية لواجهات الفيلات فى مصر

١ ١ نبذة تاريخية

منذ الفتح الإسلامى لمصر إلى الخديوى إسماعيل، احتفظت الثقافة المصرية بخواصها ومنها درجة عالية من الخصوصية والعلاقات الاجتماعية مما أثر على العمارة كما في صور (٤) لبيت الكريتلي وصورة (٥) لبيت زينب خاتون فى المدخل المنكسر وصغير وغير مميز بالواجهة – الفناء الداخلى – أكثر فتحات الفراغات على الفناء – الفتحات إن وجت على الشارع فتكون مرتفعة وأمامها المشربيات (سواء كانت على الفناء الداخلى أو الواجهات) – نسب الفتحات رأسية – ملقف الهواء لتلطيف الهواء – الدور الأول منطبق على الأرضى والتراسات (المقعد) بارز على الواجهة – الواجهات باللون الأصفر وخالية من الزخارف وإنما بياض فقط أو مجرد بالحجر– الإرتفاع الكبير فى الفراغات – التراسات المطلة علي الفناء غير بارزة و إنما جزء من سقف الدور الأرضي – نافورة مياه للترطيب بوسط الفناء – إظهار الفتحات بشكل موديول في بعض الأحيان – الإتزان – عدم التماثل

منذ محمد على والنهضة فى جميع المجالات وإرسال البعثات إلى أوروبا، انجذب الخديوى اسماعيل للثقافة والعمارة الأوروبية مروراً بالإحتلال الإنجليزى لمصر، والحركات النسائية التى طالبت مساواة المرأة بالرجل وخروجها للعمل، فكل تلك العوامل أدت إلى تغيير الثقافة المصرية واقترابها من العولمة مما أدى إلى تغيير فى العمارة المصرية إلى الكلاسيكية بخواصها كما في صورة (٦) لقصر محمد محمود خليل وصورة (٧) لقصر أحمد شوقي فى المدخل المباشر وقد يكون بأعمدة كلاسيكية منفصلة ويعلوها مثلث pediment – الإتزان والتماثل فى الواجهات – الفتحات على الواجهات الخارجية وكبيرة وتتكون من خشب وزجاج (حصيرة) بدون مشربيات – نسب الفتحات رأسية – وتتكون من جزئين أحدهما علوى وكذلك الفتحات يعلوها المثلث بالإضافة إلى

صورة (٤) واجهة بيت الكريتلية

صورة (٥) فناء والواجهة الداخلية لبيت زينب خاتون

صورة (٦) واجهة كلاسيكية لقصر محمد محمود خليل

الزخارف والكرانيش فى الواجهات – كرانيش هندسية أفقية للفصل بين الأدوار ولتأكيد الأفقية – إظهار إرتفاع الفراغ الداخلى الكبير فى الواجهات – التراسات كبيرة وتم استخدام البرامق – في حالات تراسات الدور الأول مرتكز علي تراسات الدور الأول وأعمدته وحالات أخري تكون التراسات بارزة عن الواجهة – كثير من المبانى المدخل له تمهيد من منحدر شرفى – اللون الغالب بالواجهات هو الأبيض والأصفر- الحدائق خارجية – إستخدام مواد تشطيب بياض وجبس – منسوب الدور الأرضى عالى لرفع منسوب البدروم ليتفاعل مع البيئة الخارجية – الظهور الصريح للموديل .

صورة (٧) واجهة كلاسيكية لقصر أحمد شوقي

منذ منتصف العقد الخامس و حتى منتصف العقد التاسع من القرن الماضى في المدن الجديدة و نتيجة التغيير فى الفكر الحاكم نحو الإشتراكية فتبعه الفكر المعمارى فى الفيلات كما في صور (٨،٩) لنماذج من فيلات بالمهندسين بإلغاء الزخارف والإكتفاء بالبياض بأشكال وألوان مختلفة – إلغاء الأعمدة الكلاسيكية – إنخفاض فى إرتفاع الفراغ الداخلى – تغيير فى شكل ونسب للفتحات (شمسية) – أغلب المبانى تحتوى على أكثر من وحدة سكنية والأراضى منها لها مدخل منفصل ومدخل المبنى المؤدى إلى السلم الرئيسى بالواجهات الجانبية – تتنوع الألوان من أبيض ورمادى وأصفر وسماوى – تتواجد بعض الخطوط الأفقية أو التى تكون عراميس مربعة فى بعض الأماكن بين الفتحات – تأكيد الأفقية مع عدم تأكيد الرأسية

صور (٨) و (٩) واجهات لفيلات المهندسين. المصدر: الباحثان

منذ منتصف الثمانينيات وإلى الآن ظهر خمسة اتجاهات من عمارة ما بعد الحداثة علي النحو التالي:

الاتجاه الأول ظهر فى الإستراحات الخاصة والشاليهات الساحلية والفيلات داخل المنتجعات السكنية المغلقة مثل مشروع هرم سيتي كما في صورة (١٠) وهو إتجاه يمثل البساطة وعمارة الفقراء المحلية وهي تشتمل على القباب والأقبية – الألوان تكون أبيض أو بيج والفتحات باللون الأزرق أو بنى – تأكيد الأفقية.

صورة (١٠) واجهات هرم سيتي

الإتجاه الثاني ظهر على استحياء ويمثل الإتجاه التلقيطى مثل منتجع الربوة و منتجع جرين ٣ ، منتجع العزيزية كما في صورة (١٢،١١) لمشروع الربوة الذي بدأ في بداية العقد التاسع من القرن الماضي وهو يمثل عمارة الريف الأوربي والأمريكي حيث تتغير نسب الفتحات وأشكالها والتشكيل بالبروزات واستخدام مفردات للعمارة الغربية مثل القراميد علي السقف ببروز كبير والسقف مائل بزاوية كبيرة – المدخل بوسط الواجهة و بإرتفاع الدورين وواضح – خط السماء ثابت ومستقيم – استخدام مفردات متناقضة مثل الحديد الفيرفورجيه مع البرامق – بعض الحوائط زجاجية ف – ويمكن للدروة أن تكون علي شكل مثلث كرمزية.

صور (١١) و (١٢) واجهات الربوة

أما الإتجاه الثالث وهو الأكثر شيوعاً فهو يمثل إحياء الطراز الكلاسيكى مع التعديل لبعض المفردات تبعا للمعمارى والعميل وهو يمثل عمارة رمزية المدن الكلاسيكية الغربية مثل منتجع رويال سيتي في العقد الأخير من القرن الماضي كما في صورة (١٣) ويتميز بالإتزان والتماثل ومثلث Pediment بالمدخل بإرتفاع دور واحد (الأرضي) ويعلوه تراس داخل المثلث والمرتكز علي اعمدة كلاسيكية (إما عامود بكل جانب أو عامودين بعرض أصغر بكل جانب) والدروة متغيرة ما بين مصمت مستقيم وبرامق وبين الجزء المائل للمثلث – الفتحات يعلوها مثلث مثل المدخل بذات النسب – الألوان كريمي – تقسيم رأسي حول الفتحات بعراميس أفقية – فراغ السلم بالواجهة الجانبية ويعلوا بإرتفاع دور عن الدروة – تأكيد الأدوار عن طريق بروز الأول عن الأرضي – تأكيد الموديول الأفقي عن طريق الفتحات فوق بعض.

صورة (١٣) واجهات منتجع رويال سيتي

أما الإتجاه الرابع فبدأ منذ منتصف العقد الماضى ويتميز بالبساطة بعيداً عن الطراز الكلاسيكى مثل منتجع جيرا الذي بدأ في أول العقد الأخير من القرن الماضي كما في صورة (١٤) ويتميز بالفتحات الكبيرة من الزجاج فقط وبدون برامق وإنما مواسير حديد أفقية أمام الفتحات سواء شبابيك أو تراسات – القراميد علي أسطح مائلة بزاوية صغير – تأكيد الأدوار عن طريق تأكيد الأفقية بإستخدام طبانات بارزة – تأكيد الإستمرارية بين الداخل والخارج عن طريق فتحات ركنية – إرتفاع الشبابيك عالية – فتحات الخدمات علي الواجهات مثل المطبخ وأمام الفتحات شرائح من الخشب أفقية ممتدة بكامل إرتفاع المبني – تأكيد الموديول الرأسي عن طريق الفتحات تعلو بعض بالأدوار المختلفة – إتزان ولكن بدون تماثل – الفتحات مستطيلة بدون براويز أو كرانيش – والتشطيب حجر بياض واللون من الكريم والبنى والمدخل مؤكد والأفقية تم تأكيدها بخطوط من مواد تشطيب حديثة – إظهار تقاطعات أفقية ورأسية بأسلحة – عمل شرائح رأسية من مادة خشنة مثل حجر .

صورة (١٤) واجهة فيلا بجيرا

أما الإتجاه الخامس فبدأ منذ منتصف العقد الماضى ويتميز بالإتجاه بعيداً عن الطراز الكلاسيكى نحو التفكيكية مثل منتجع لايف بارك و منتجع الكرمة كما في صور (١٥،١٦،١٧) فتكون السطح للبياض باللون الأبيض ومختلطة بمادة اخري بارزة بلون متناقض معه مثل السود أو الرمادي – الفتحات كبيرة و من الزجاج – سور التراس من الزجاج أو مواسير أفقية من الحديد – إتزان – بدون تماثل – إظهار تقاطعات أفقية ورأسية باسلحة – عمل شريحة رأسية من شرائح أفقية من الخشب بلونه الطبيعي (البني) – جزء من الروف مغطي بسقف به فتحات شريطية – خط السماء أفقي و يمكن بروز فراغ السلم ليكون شكل مثلث بلون غامق .

صور (١٥،١٦) واجهة فيلات منتجع الكرمة

صورة (١٧) واجهات منتجع لايف بارك

المصدر للصور (١) إلي (١٧): الشبكة العنكبوتية العالمية

١/٢ المدن الجديدة

"تم نشأة المدن الجديدة في مصر بالعصر الحديث في أواخر العقد السابع من القرن الماضي كمنطقة جذب للسكان وبخاصة من العاصمة ولكن لم تكتمل تنمية المدن كما كان مقررا إلا القليل منها والمدن الجديدة عددها ٢٣ مدينة تمت علي ثلاث أجيال طبقا لتاريخ إنشائها وكانت أول المدن هي مدينة السادات بالجيل الأول ومدينة السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان و١٥ مايو وثلاث مدن أخري وبالجيل الثاني مدينة الشيخ زايد والعبور وبدر وثلاث مدن أخري وبالجيل الثالث القاهرة الجديدة والشروق وسبعة مدن أخري في أواخر العقد الثامن وأول العقد التاسع من القرن الماضي " (مدن مصرية جديدة، بلا تاريخ).

تم تقسيم المدن إلى أحياء ومناطق منها مخصص للمنتجعات المغلقة ومنها مقسم غلي قطع أراضي سكنية مخصصة للمواطنين على أن يقوم المواطن بإدارة عملية البناء بدءاً من تكليف معماري بالتصميم وإستخراج التراخيص والتنفيذ، وبملاحظة واجهات المدن الجديدة للقطع الخاصة بالمواطنين وبخاصة الشيخ زايد يتبين أن الإتجاه الأول والثاني شبه مختفيين من المدن الجديدة والغالب هو الإتجاه الثالث، أما الإتجاه الرابع قليل والخامس والسادس بدأوا في الظهور على استحياء.

صور (١٨،١٩،٢٠) لواجهات غالبة لمباني مدن الشيخ زايد والسادس من أكتوبر

المصدر: الباحثان

من الصور العالية تحتوي جميعها علي:-
أعمدة كلاسيكية بتعديل – برامق بأشكال جديدة – مثلث بيدمنت بتعديل – الإتزان – تأكيد المدخل – الإرتفاع المتوسط –

من خلال توثيق الواجهات السابقة يظهر التساؤل التالي:
بالرغم من نشأة المدن الجديدة وتطورها أثناء ظهور الخمس إتجاهات للواجهات معمارية ولكن ما هو سبب تأثر ملاك قطع الأراضي بإتجاه واحد ليغلب على باقي الإتجاهات؟

١/٣ معايير التصميم المعماري للواجهات

من خلال الدراسة النظرية لمعايير التصميم المعمارى للواجهات يمكن تحديد مجموعة من المعايير التشكيلية الأساسية للواجهات فى العمارة الحديثة كما يلى:

أ. المقياس
المقياس الإنساني هو العلاقة النسبية بين المباني وبين أبعاد الإنسان، وقد كانت هذه العلاقة في مدن العصور السابقة علاقة منطقية يشعر الإنسان من خلالها بالإنتماء، كما كان يشعر بأن هذه المباني مُسخّرة له وهو الذي يسيطر عليها (حسن ،٢٠٠٢). الاحساس بالمقياس الحقيقى للمبنى يتوقف على ثلاثة عوامل: مقاسات جسم الانسان، نوعية المواد المستخدمة، ارجاع المبنى للطبيعة والمحيط للمقياس ثلاثة مستويات يستخدمها المعمارى وهى: المقياس الحميم، المقياس العظيم، المقياس الضخم.

ب. الايقاع
يتحقق عن طريق التكرار ويعتبر الموديول المعمارى هو تكرار ايقاعى، كما يمكن تحقيقه من خلال وضع تشكيلات مختلفة ولكن فى نفس الوقت يتكرر عنصر معين ومحدد يتسبب فى الاحساس بالايقاع فى الصورة البصرية الكلية للواجهة.

ت. الاتزان
هناك نوعين من الاتزان، الاتزان الاستاتيكى ويتحقق عن طريق التماثل حول محور، والاتزان الديناميكى ويتحقق عن طريق السيطرة لعنصر من عناصر التكوين على باقى العناصر من ناحية الحجم او الشكل او الموضع او عن طريق التتابع بتتابع الشكل او الحجم او الموضع او عن طريق تواجد مرجع خطى يجمع عناصر التكوين.

ث. النسب والتناسب
إن العمارة الحديثة بواجهاتها وتشكيلاتها الغنية تعكس اهتمام المصمم بمبدأ النسب والتناسب عند صياغة عمارته فنسب العناصر المستخدمة تحقق علاقات جيدة فالنسبة الذهبية موجودة في معظم العناصر، وعلاقة العناصر مع بعضها تحقق الانسجام فضلاً عن اهتمامه بالعلاقة التبادلية بين العناصر التشكيلية والمبنى من الناحية البصرية. ويلاحظ أنه على مر التاريخ اخذ المعماريون النسب من مصادر اربعة هى: الموسيقى، الزمن، الطبيعة .(مرغني، ١٩٩٢)

ج. المعنى والقيمة والرمز
التشكيل المعمارى يستمد معناه من الصراحة فى التعبير عن المادة او الانشاء او الوظيفة. واختلفت الاراء حول تعبير المبنى عن وظيفته من مؤكد لضرورة ان يتبع شكل المبنى لوظيفته وبين معارض لها بحجة أن الوظيفة تتغير على مدى عمر المبنى الواحد أكثر من مرة كذلك قد يحتوي المبنى على أكثر من وظيفة.

ترتبط القيمة فى العمل المعمارى بطبيعة المستقبل والمتلقى للرسالة المعمارية، فهى تخضع للرغبات والاذواق، وهي مجرد صفة يضفيها الانسان على الاشياء التى يتعامل معها فمثلاً لابد من ارجاع قيمة الجمال للإنسان باعتبارها قيمة نسبية لا وجود لها الا فى إدراك الانسان

الرمز فى العمل المعمارى يؤثر على قبول المجتمع لهذا العمل أو عدم قبوله ولذلك فنبعها الأساسي يخضع للأوضاع والقيم السائدة فى حقبة زمنية معينة، ويتحقق من خلال استخدام اشكال ترمز لقيم بعينها، وهذه الرموز غالباً ما تكون موروثة عبر اجيال أو مستعارة من ثقافات أو حضارات معينة، كاستخدام الطرز الكلاسيكية فى معالجة المبانى العامة والخاصة.

ح. الضوء والظل

الضوء والظل هما الوسيلتان اللتان نتمكن عبرهما من إدراك التكوين المعماري، فضوء الشمس هو المصدر الديناميكي الذي يحدد الشخصية التي ينوي المصمم أن يعملها، حيث تظهر الحدود الخارجية لقوالب وفواصل المواد من خلال الظلال. (Wadah, 2005)

)

خ. الألوان والتكوينات اللونية

إن اللون هو عبارة عن طاقة يتم إدراكها بواسطة عيني الإنسان، وخلال التاريخ القديم أدرك الإنسان أهمية هذا العنصر وخصائصه المميزة وبخاصة اللون الطبيعي، حيث تتغير الألوان في الطبيعة من منطقة لأخرى (عبده، ٢٠٠٢)

د. الملمس

الملمس الطبيعي لمواد البناء التقليدية يساهم في إكساب المباني طابعاً فريداً .وتتضح درجات الملمس من خلال السطح المكشوف للمادة البنائية، وتنوع خشونتها، فالأحجار المستخدمة في البناء خشنة نسبياً وقد تكون غير مهذبة أو ناعم نسبياً. كما أن الفروق النسبية بين مواد تشكيل العناصر المعمارية والزخرفية توضح وبدرجة ثانوية التضاد في الملمس مثل: الرخام الناعم وخشب النوافذ الخشن نسبياً وغيرها

ذ. الانسجام والتباين

يتحقق الانسجام في التشكيل المعماري للواجهات المعمارية من خلال تأكيد الوحدة في صياغة عناصرها من خلال توافقها مع بعضها البعض والعناصر المعمارية تحقق الوحدة والتنويع.

بينما يستخدم التباين في التشكيل المعماري بوضوح لإبراز العناصر وإظهارها فمثلاً الأدوار السفلية التي تبنى بالأحجار البيضاء يتم زخرفتها وبناء أركانها بالأحجار السوداء لتأكيد عناصرها.

ر. صدق التعبير

يمكن اظهار صدق التعبير من خلال الكتلة الخارجية التي تعكس مسقط المبنى بأسطح مستوية محددة، أما طريقة صياغة العناصر التشكيلية فهي تعبر عن الفراغات المعمارية التي وضعت لتأكيدها بصورة تلقائية واضحة، بدون تكلف أو تعبير مصطنع، وتعبر بصدق عن البيئة الطبيعية والثقافية والدينية والعادات والتقاليد السائدة.

ز. علاقة المصمت بالمفتوح

تتفاوت هذه العلاقة في سكن الفيلات من طابق إلى آخر طبقاً لاعتبارات وظيفية وإنشائية، وبتحليل ودراسة نسبة المفتوح الى المصمت فى الغلاف الخارجي لمسكن الفيلات فى المدن الجديدة نجد أنها تتراوح بين ٢٥ % في الأدوار السفلية وتزداد تدريجياً حتى ٦٠ % في الأدوار العليا.

س. التماثل

يقصد به التماثل حول محور رأسى، سواء تماثل الفتحات او الكتل في التكوين والتشكيل العام للواجهة. ويمثل التماثل أحد وسائل التشكيل والتى توحى بالاستقرار والثبات في التشكيل. ومن خلال النظرة التحليلية للباحثان على عمارة المدن الجديدة في مصر وجد أن التشكيل المعماري في عمارة المدن الجديدة في مصر لا يحقق التماثل .فجميع المباني غير متماثلة في تكوينها العام، وذلك يرجع إلى حرية التشكيل العفوية التى تحق صدق التعبير والخالية من القواعد الصارمة وبذلك نتج طابع خاص متميز، فمبدأ اللاتماثل من الخصائص المعمارية الجمالية في سلوك التشكيل المعماري وهذا كنتاج لأشكال العناصر التي ظهرت تلقائياً وبدون تكلف لتحقيق عدة متطلبات، ولكن لابد أن تظهر براعة المصمم في توزيع عناصر الواجهة بما يحقق التوازن حول المحور الوهمي للواجهة بالرغم من اللا تماثل.

ش. خط السماء ونهايات الكتل

خط السماء يمثل حلقة الوصل بين تشكيل الواجهة والفراغ المحيط المتمم للتكوين، ويتميز التكوين الكتلي لمباني الفيلات بالمدن الجديدة في مصر بأحجامه المتقاربة والنابعة من اتخاذ الشكل المربع والمستطيل القريب إلى المربع في المسقط الأفقي، وارتفاع المباني إلى أربعة طوابق أحيانا فتظهر الكتلة رشيقة تؤكد الاتجاه الرأسي للمبنى، ويتم إنهاء التكوين بخط سماء مستقيم أو كتلة مرتدة إلى الداخل مما يسهم في خلق حركة بصرية للعين تؤمن عدم الملل، ويوحي بنوع من التآلف بين المباني لتقارب ارتفاعاتها وتفاوتها بشكل مقبول مما يعطي انطباعاً وكأنها وحدة واحدة ، ويلعب دور السطح في الفيلات دوراً هاماً في تشكيل خط السماء للمدينة حيث تصل ارتفاعاتها في بعض الأحيان إلى ٣ م لتعطي تميزاً فريداً للتكوين الكتلى العام.

من خلال هذه الورقة البحثية سيم الإكتفاء فقط بخمسة معايير أساسية - من وجهة نظر الباحثان أن ترتكز عليها عملية مراجعة أجهزة المدن والجهات المانحة لتراخيص البناء عند استصدار تراخيص البناء للفيلات السكنية بالمدن الجديدة - وهى كالتالى: الايقاع، النسب، المقياس، الاتزان، المعنى والقيمة والرمز.

جدول (١) يوضح معايير مراجعة التصميم المعماري للواجهات

المعيار التشكيلى	طرق ووسائل تحقيقه فى تشكيل الواجهة
الايقاع	• التكرار فى التشكيلات البصرية بمعدل ثابت قى الاتجاه الافقى او الرأسى • وضع مديول محدد لتكرار تشكيل ثابت • وضع تشكيلات مختلفة تنتهي عادة بتشكيل محدد
النسب	• وضع تكوين رئيسي تنسب اليه جميع مقاسات كل التشكيلات المختلفة فى الواجهة • وجود علاقة هندسية تحكم العلاقة بين نسب التشكيلات البصرية المختلفة
المقياس	• استخدام مقاسات جسم الانسان كمرجع للمقياس المستخدم فى التشكيل البصري الواجهة للإظهار المقياس الحميم • ربط مقياس التشكيل المعمارى للواجهة بالطبيعة والبيئة المحيطة به لاظهار المقياس • اعتماد مقياس تشكيلات الواجهة على طبيعة مواد الانشاء المستخدمة وزيادة مسطحها فى الواجهة لاظهار لمقياس الضخم.
الاتزان	• تماثل تشكيلات الواجهة حول محور لاحداث الاتزان الاستاتيكى • استخدام تشكيل مسيطر فى الواجهة على باقى التشكيلات سواء من ناحية الحجم او الشكل او الموضع لاحداث الاتزان الديناميكى • وجود مرجع هندسى يربط عناصر التشكيل الكلى للواجهة (وجود مرجع خطى يجمع عناصر التكوين او وجود شكل هندسى يمثل خلفية تربط عناصر التكوين)
المعنى والقيمة والرمز	• تعتمد الصورة البصرية للواجهة فى تأكيد المعنى على الصراحة فى التعبير عن المادة او الانشاء او الوظيفة مهما تغيرت الوظيفة على مدى عمر المبنى او احتوى المبنى على أكثر من وظيفة. • القيمة التى يؤكدها التشكيل البصري للواجهة هو مجرد رسالة معمارية من المصمم الى المتلقى ويتم ذلك من خلال تكامل مكونات التشكيل مثل قيمة الجمال او قيمة العدل او قيمة الحرية • اعتماد المصمم على القيم الاجتماعية السائدة كرمز ترسله الصورة البصرية للواجهة ويؤكده التشكيل العام للواجهة كاستخدام الطرز الكلاسيكية فى معالجة المبانى العامة والخاصة.

المصدر: الباحثان

تم اقتراح هذه الدرجات التالية لتحديد مستوى جودة تشكيل الواجهة
التصميم يستخدم ٥ معايير: امتياز
التصميم يستخدم ٤ معايير: جيد جداً
التصميم يستخدم ٣ معايير: جيد
التصميم يستخدم ٢ معايير: ضعيف

١/٤ واجهات الفيلات في مصر

تصميم واجهات الفيلات السكنية في مصر يتم عن طريق كل من: -

١- المعماري وقد يؤثر علي المالك بطراز ومفردات بأشكال معينة تبعا لإقتناعه بطراز أو مفرددات أو افكار معمارية محددة.

٢- ملاك قطع الأراضي هم أفراد غير متخصصين و لا معماريين إلا أنهم هم من يُملون علي المعماريين طلباتهم من مفردات الواجهة و لم يكتفوا بإختيار الطراز فقط ، إختيـــاراتهم لتلك المفردات تتم عن طريق تأثرهم بالثقافة المرأية و التي تتم عن طريق المنتجعات المغلقة سواء السكنية أو السياحية أو بالإعلام المرئي مثل الأفلام و المسلسلات أو واجهات المباني بالشوارع المحلية أو بالخارج و ذلك وذلك لإشباع رغبات شخصية مثل التفرد والتميز والفخر وتحقيق الذات ، و إن كان هناك بعض المحددات للمعمـــاري يمكن أن تعوق في تنفيذ رغبـات العمـــيل بالواجهة مثل تكنولوجيا البناء لو أراد العميل برغبات موجودة بالخارج و لم يتم إستيرادها أو تصنيعها محليا أو غير مناسبة للموقع مثل القباب في المدن الجديدة .

شكل (١) يوضح المؤثرات على متخذ القرار (الملاك) في طراز ومفردات الواجهات للفيلات

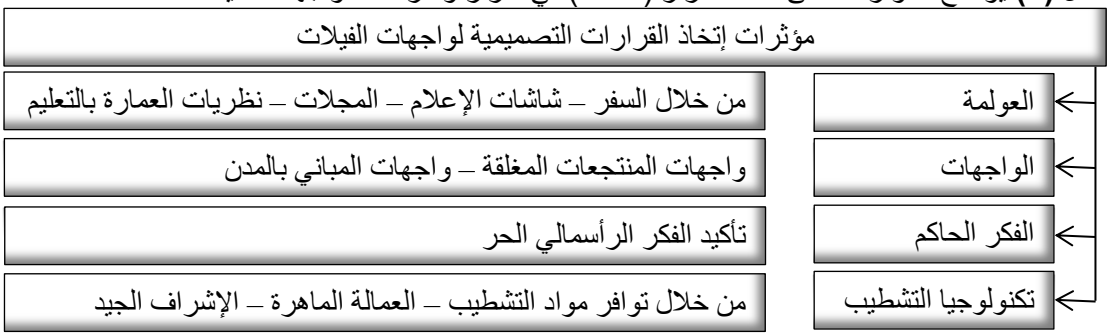

المصدر: الباحثان

١/٥ الثقافة والعولمة Culture & Globalization

- " العولمة من وجهة نظر الباحث هاتس بيتر مارتن وهارلد شومان هى عملية الوصول بالبشرية إلى نمط واحد فى الملبس والعادات والتقاليد " (السباعي، ٢٠٠٦) وبدوره فى العمارة، فالمنتج الذى يتواجد فى واشنطن هو ذاته فى طوكيو وفى طهران بذات الجودة والقيمة الإقتصادية المقابلة له
- " بدأ ظهور مصطلح العولمة أقتصاديا بعد سقوط سور برلين وإنتهاء الحرب الباردة وسقوط الشيوعية وإنتهاء عصر قطبي الكرة الأرضية وظهور القطب الواحد وإنتظار للأيدولوجية والهيمنة الأمريكية والسياسة الرأسمالية على دول العالم بتصنيع منتجاتها في دول العالم بنفس التصميمات والجودة "(بقنه ، ٢٠١٧).
- العمارة هي دالة الثقافة فهي من وجهة نظر الباحث الثقافة المرئية فهي تعكس شكل ثقافة المجتمع.
- " الثقافة والعولمة الثقافية ليست بجديد فقد سبقت العولمة الإقتصادية بل منذ ظهور الحضارات القديمة وتنافسها على العالم " (إبراهيم، ٢٠٠٦). وفي العصر الحديث الثورة الصناعية وإحتلال الدول الأوربية للدول الأخري وتأثر طبقة من الشعوب المحتلة متأثرة بثقافة المحتل وعملت على تغيير ثقافتها بما فيها العمارة وبخاصة عمارة علية القوم مثل العمارة الأوربية بمصر وتلاها عمارة الحداثة ثم عمارة ما بعد الحداثة.
- بالرغم من إستقلال دول العالم ولكن إستمر إتجاه العلاقة بين دول الإحتلال والمحتلة من الدول الأوروبية وأمريكا إلى الدول النامية في العمارة وبخاصة التي تخص علية القوم وذلك هو سبب غلبة اتجاه العمارة الكلاسيكية في الواجهات وبخاصة السكنية الفاخرة مثل الفيلات.

تساؤل:

هل تستطيع الثقافة المحلية لأي دولة التصدي للعولمة الثقافية وبخاصة لواجهات الفيلات السكنية؟

من وجهة نظر الباحث ومن ما يتم عرضه بالصور القادمة يمكن إستخدام مفردات من عمارة العولمة في إطار العمارة المحلية المسيطرة علي المبني.

٦/١ تأثير العولمة على العمارة

أ- التأثيرات الإيجابية

- تطور المعارف والعلم المعتمدين على العلوم السابقة وتطور وظهور مواد جديدة للبناء والتشطيب
- تصنيع مفردات المبني فيعمل علي
  - توفير متغيرات للعمارة بصفة دائمة
  - تقليل تكلفة المبني وبخاصة التشطيبات
- تطور في نظريات وطرز العمارة وإستحداثها

ب- التأثيرات السلبية

- تذويب الهويات وطمس معالمها.

- خواص مواد التشطيب تناسب إمكانيات الدول المصدرة.
- الطرز ومفردات الواجهات تناسب ثقافة الدول المصدرة.
- التكلفة تزداد بإستيراد المواد الغير محلية.
- تشويه الصورة البصرية مما يؤدي إلى التشويه البصري
- تأثير سلبي علي جودة الحياة للمجتمع المحيط
- إنتشار تشويه للطرز " (إبراهيم وربيع، ٢٠٠٦)

٢ الصورة البصرية Visual Image

" عرف كيفن لينش الصورة البصرية بأنها تتركب من مجموعة عناصر مميزة تعمل على تكوين الصورة الذهنية ومنها الحدود والعلامات المكانية المميزة " (ريحان، ٢٠١٢) من تلك العناصر يمكن ان تكون الفيلا متنافرة مع ما حولها بالرغم من أنها بمفردها جيدة التصميم، وبالرغم من صعوبة توحيد طراز للمدينة او حتى للمنطقة إلا أنها تتميز بتاغم كصورة إجمالي دون الإهتمام في التفاصيل ولكنها تتعلق بذهن المشاهد مثل اللون المتنافر مع ما حوله سواء كان محببا للنظر أو سئ تشوه الصورة البصرية من وجهة نظر الباحث تؤدي إلى التلوث البصري

صور (٢١،٢٢،٢٣) فيلات حديثة بمفردات مقاربة للكلاسيكية ومتميزة منفردة و لكن متنافرة مع تفاصيل ما حولها المتميز

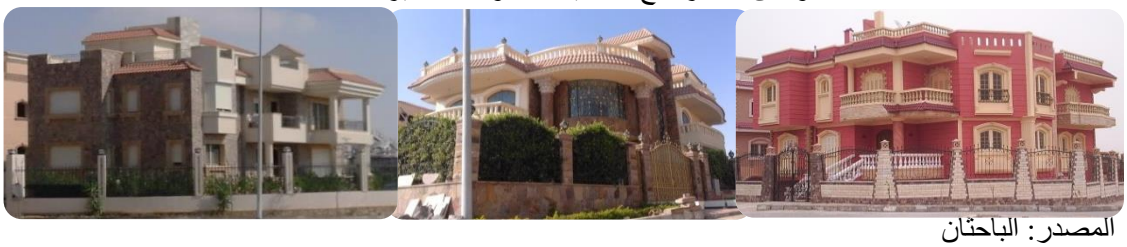

المصدر: الباحثان

٢/ أ التلوث البصري Visual Pollution

" التلوث البصري المعماري له سلبيات على المجتمع حيث تصبح عادة للإنسان رؤية التشويه والقبح فلا يتأثر " (علي وإبراهيم، ٢٠١٢) ولا يستطيع الإحساس بجودة الحياة والسعادة بالرغم من أن التشويه بمباني فيلات سكنية فاخرة ولتحديد مشكلة التلوث البصري للواجهات وقصور جودة الحياة (لطبيعة منطقة الدراسة وهي واجهات الفيلات السكنية) – طبقا لوجهة نظر الباحث – فيتم طرح عدة أسئلة للإجابة عليها وهي: -

١/ما هو مفهوم التلوث البصري المعماري للواجهات؟
٢- هل التلوث البصري للواجهات يتواجد فقط في المناطق الشعبية والنائية والطبقة الدنيا ثقافيا؟
٢- ما هي مفردات التلوث البصري للواجهات؟
٣- ما هي أسباب التلوث البصري للواجهات؟
٤- هل التلوث البصري للواجهات يمكن أن يكون علامة مميزة كعنصر من عناصر الصورة البصرية؟
٥- هل التلوث البصري للواجهات مخالف لقانون البناء؟
٦- ما هي نتائج التلوث البصري لواجهات الفيلات؟

٢/ أ / ١ مفهوم التلوث البصري

التلوث البصري المعماري للواجهات هو التنافر بين العناصر التي تكون الطابع العمراني المتجانس وقد يكون مقبول كحالة منفردة وبمفردات وبإجمالي الواجهة متميزة ولكن عند تواجدها بوسط الفيلات تبدو متنافرة

صور (٢٤،٢٥،٢٦،٢٧) فيلات حديثة مميز ة ظاهر يا و لكنها تتسم بتلوث بصر ى

المصدر: الباحثان

الصور السابقة لفيلات حديثة مميزة تتميز بعامود كلاسيك في موضع غير متعارف عليه فرونتيرة بطول في الدروة أكثر من المعتاد بتنافرها مع ما حولها مثل صورة (٢٤) وحجم المدخل بالنسبة لحجم وطول الواجهة مثل صورة (٢٥) وباستخدام أعمدة كلاسيك بدون قواعد وبنسب مختلفة من عامود وأخر بالإضافة إلى عامود كلاسيك مستطيل المقطع الأفقي بالإضافة إلى زخارف نباتية بالدروة مثل الصور (٢٦،٢٧)

٢/ أ /٢ أين التلوث البصري

يتواجد التلوث البصري المعماري في كل مكان مفتوح خارج المنتجعـات المغلقة سواء كان في منطقة نائية أو منطقة اقتصادية أو راقية أو حتى في منطقة مخصصة فقط للفيلات

٢/ أ /٣ مفردات التلوث البصري

التلوث البصري العمراني هو التنافر بين العناصر التي تشكل الطابع العمراني المتجانس فعلي سبيل المثال:-

- دهان واجهات فيلا باللون البني أو الأحمر الغامق وسط منطقة كاملة بدهانات بألوان الكريمي والأبيض وبعض المفردات باللون البني أو الاحمر الغامق مثل البرامق أو أعمدة
- أعمدة بالواجهات تشبها بالكلاسيكية ولكن بنسب مختلفة أو بدون تيجان
- شكل الدروة فمنها يحتوي على قراميد وحوائط مصمتة أو فرونتورة بأشكال ونسب مختلفة عن الكلاسيكية
- البرامق مختلفة وبأشكل مستحدثة ولكنها تختلف من واجهة إلى أخري
- أشكال ونسب الفتحات وموقعها بالحوائط تختلف من فيلا إلى أخري ومشابهة بدرجات متفاوتة من الكلاسيكية
- إحترام الحدود بالإختيار الأنسب لمكان المدخل

صور (٢٨،٢٩،٣٠) فيلات حديثة تتسم بتلوث بصري

المصدر: الباحثان

مفردات التلوث البصري قد تميز فيلات كما في الصور السابقة حيث توضح مفردات التلوث البصري بفيلات حديثة غير مميزة تتميز بأعمدة مربعة المقطع الأفقي ولها مظهر كلاسيكي بأطراف التراسات بالإضافة إلي أعمدة بعيدة عن الطراز منها بارتفاع الدور الواحد ومنها بارتفاع دورين بالإضافة إلي الدروة المصمتة والمنتهية بخطوط أفقية وبمنتصف المبني بمثلث مثل صورة (٢٨) والأعمدة الظاهرة بدون تيجان وهي أربع أعمدة في كل جانب من الواجهة كشكل من أشكال تطوير مفردات العمارة الكلاسيكية والتي يعلوها كتلة بارزة عنها بالإضافة إلي الأعمدة الضخمة للمدخل والمجاورة مباشرة للحائط والتي يعلوها أيضا كتلة بارزة بالإضافة إلي شكل الدروة المصمتة والمنتهية بخطوط مستوية ماعدا خط منحني مثل الفرونتيرة مثل صورة (٢٩) وباستخدام تأكيد المدخل بأعمدة كلاسيك بجوار الحائط مباشرة ويعلوه فراغ السلم بعرض صغير لا يتناسب مع طول الواجهة ويعلوه دروة أسطوانية مثل الصورة (٣٠).

مفردات التلوث البصري بفيلات حديثة كما هو موضح بصور (٣١،٣٢) تتميز بعامود واحد كلاسيكي دائري المقطع الأفقي بقطر كبير بقاعدة و تاج بركن المبني و تراس غائر داخل الكتلة و شبابيك السلم بوسط الواجهة بدون أي تمييز مثل بروز فراغ السلم أو له شكل مثمن أو غيره سوي أنها متدرجة ورأسية مستطيلة الشكل

يعلوها شكل نصف دائري من الزخارف وهي نفس المواصفات للسم بالواجهة الجانبية ومنتصف دروة الواجهة بشكل فنتوري يتوسطه فتحة دائرية والفتحات الكبيرة هي مربعة الشكل ويعلوها شكل شبه زخرفي مصمت شبه منحني Segmental Arch ويحيط الفتحة عامود رفيع كلاسيكي من كل جانب والفتحات الدور الأول العريضة تماثل أسفلها بينما تتغير عند الفتحات الضيقة بالدور الأول و المدخل بالواجهة الجانبية وقد تميز ببروز تراس وعامود كلاسيك بالإضافة إلي درابزين التراسات بالدور الأول من شكل زخرفي حديث ويعلو التراسات مسطح بإرتفاع صغير مائل بزاوية كبيرة من القراميد .

أحد مظاهر التلوث البصري العمراني كما هو بصورة (٣٣) بوضع المدخل بمنتصف المبني بالرغم من أن المبني يقع علي ناصية شارعيين أحدهم فرعي وأمامها حديقة ويقع عليها المدخل و شارع رئيسي.

٢/ أ /٤ أسباب التلوث البصري لواجهات الفيلات:

محاولة للتفرد والتميز بالواجهات لتفي بمتطلبات الريادة وحب الذات لتصبح علامة متميزة بالمنطقة لعدم تحمل المسئولية المجتمعية للفرد للمناطق المفتوحة

٢/ أ /٥ موقف القانون للتلوث البصري للواجهات للفيلات:

أجهزة المدن تمنح تراخيص البناء وإستعمال المبني بعد تسليم التصميمات المعمارية والإنشائية طبقا لشروط محددة منها الردود من كل جهة والإرتفاع ونسبة البناء للدور الأرضي والبروزات بالدور الأول وإستخدام البدروم ومسطح الروف ولكن لا يتم دراسة الواجهات وتفاصيلها وألوانها ومواد التشطيب

صور (٣١،٣٢) فيلات حديثة تتسم بتلوث بصري

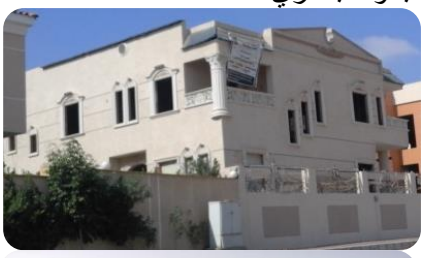

المصدر: الباحثان

صورة (٣٣) فيلا حديثة تتسم بتلوث بصري

المصدر: الباحثان

٢/ب العنف المعماري:

العنف المعماري المقصود به في هذه الورقة البحثية هو التغيير الشامل لواجهة فيلا عن الفيلا المجـــاورة – من وجهة نظر الباحث – مثل الحدود كأحد عنـــاصر الصورة البصرية لكيفن لينش فعلي سبيل المثال واجهة تمثل ما بعد الحداثة تتكون من أعمدة واوجه معدنية وزجاج بمسطحات كبيرة عاكس ودروة التراسات من زجاج بجوار

فيلات تمثل الطراز الكلاسيكية او واجهات تمثل الإحياء كأحد أشكال ما بعد الحداثة، فيمكن إعتبارها نقطة تحول Turning Point سواء كان في طراز وشكل ومفردات الواجهات أو غيرها مثل الإرتفاع للمباني .

صور (٣٤،٣٥،٣٦) توضح أمثلة للعنف المعماري للواجهات حيث تم إستخدم كتل وطرز ومفردات وأشكال مختلفة للمباني مختلفة عن ما حولها من الشكل والطابع العام للمدينة

المصدر : الباحثان

٣ جودة الحياة Quality of Life

- " ظهرت جودة الحياة أثناء المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان (أرسطو – سقراط – بلاتو) والمؤشرات الاقتصادية ظهرت في القرن الثامن عشر مع الثورة الصناعية والمؤشرات الاجتماعية في ستينات القرن

الماضي" ، "جودة الحياة للفرد هي الرضا العام عن اسلوب الحياة وتختلف مفهومها من علم إلي أخر" (Quality of life, n.d.)وبتعريف اخر" هي تعبر عن إدراك الأفراد لمكانتهم في المجتمع" (Notes on "Quality of Life", n.d.) و "هي درجة تلبية متطلبات السعادة (McCall,1975) وفي علم العمارة والعمران فهي الرضا – من وجهة نظر الباحث – تتكون من الإبتكار - حل المشاكل لتقليل الملل– تقبل الحقائق والسماح بالحرية أثناء السكن، تلك التعاريف السابقة هي علي مستوي كل من المستخدم المطلقة والمستخدم لنظرته للمجتمع والمتمثلة في المشـــاركة في التأثير علي قرارات المجتمع، وبالرغم من صعوبة الإحساس الدائم بالرضا للعمارة وبخاصة بواجهات فيلات سكنية مستقلة إلاّ "أن أفضل طريقة لقياس نوعية الحياة هي قياس مدى تلبية متطلبات السعادة ". (مصطفي، ٢٠١٠)

شكل (٢) يوضح الإحتياجات الإنسانية تبعا لهرم ماسلو

المصدر : الشبكة العنكبوتية

- وباستخدام أدوات التقييم لأسلوب الحياة معماريا علي مستوي الواجهات فيمكن الوصول لمؤشرات تدل علي شعور المستخدم وترسم صورة جودة الحياة، ومن تلك الأدوات إستبيان - وفي هذه الورقة البحثية – علي مستوي المالك وعلي مستوي أفراد المجتمع للفيلا المحددة - إحصائيات كل من البيع في المنتجعات المغلقة في الأماكن القريبة بالرغم من ثبات مباني وعدم إبراز شخصية المستخدم – عدد المنتجعات المحيطة – العرض والمطلوب لعدد قطع الأراضي للبيع للأسر، وتكمن " أهمية المؤشرات في أنه ما لا يمكن قياسه لا يمكن إداراته " (مصطفي، ٢٠١٠).
- للوصول إلي جودة الحياة والسعادة وتحقيق الفردية للمالك في واجهات الفيلات " يستلزم الإجابة علي ثلاث أسئلة أين كنا؟ - أين نحن الأَن؟ - إلي أين نريد الوصول؟ "(McCall,1975)– فمن وجهة نظر الباحث – وببداية السؤال الأول أين كنا؟ نظرا للبعد الزماني للثقافات المعمارية التي مرت بمصر فأخرها هي الثقافة الأوروبية (الطراز الكلاسيكي) لشيوعه في مصر وبخاصة في المدن الجديدة ولملائمته للثقافة المصرية الحالية واخرها في بداية الخمسينات من القرن الماضي، مرورا بالسؤال الثاني أين نحن الأَن؟ نحن في منطقة الوسطي (الرمادية) من تطور العمارة في ما بعد الحداثة في سبيل الإبتكار والريادة و تقدير الفردية (و ليس الذاتية) في المجتمع، وأخيرا السؤال الثالث إلي أين نريد الوصول؟ الوصول إلي طراز محلي يتواكب مع العولمة والطرز الدولية مع الحفاظ علي الهوية المصرية التي تم التنازل عنها.
- جودة الحياة للفرد تعتمد على الفردية وليس الذاتية " فالفردية هي إعتقاد الفرد أن وجوده هو فرديته وكل ما عداه لا يعنيه مما يؤدي إلى تمزيق روابـط المجموعة بينما الذاتيـة هي نزعة أنـانية مقابلة لطمس روح الجماعة " (إبراهيم، ٢٠٠٦).
- الاستبيان– من وجهة نظر الباحث– يكون مفتوح الأسئلة بدون توجيه لتكوين رأي موضوعي وهو يشتمل علي: -
  - معلومات شخصية عن المستوي التعليمي والثقافي للمالك وكيفية تملكه لفيلته هل تم شرائها من مالك سابق أم قام هو ببنائها
  - رأيه عن تفاصيل وإجمالي واجهات صور فيلات ما بين سيئة وجيدة في التصميم والألوان وما بين الكلاسيكية وما بعد الحداثة بالإيجاب أو السلب ولماذا
  - رأيه في المنتجعات المغلقة واسباب اختياره للفيلات خارج المنتجعات المغلقة
  - رأيه في واجهات الخاصة بفيلته مميزاتها ومفردات سلبياتها من وجهة نظره وأسبابها
  - رأيه في واجهات الخاصة بالفيلات المجاورة له بمفردات مميزاتها وسلبياتها من وجهة نظره وأسبابها
  - الأن وبعد فترة من بناء والسكن بفيلتك وبعد التطور في الواجهات فهل تحبذ تطوير واجهاتك بغض النظر عن التكلفة والمجهود والوقت أم تفضل الواجهات كما هي وسبب الأختيار

الإجابة علي الإستبيان بدرجة (جيدة =٣ و مقبولة =٢ و سيئة =١) وتجميع الدرجات تشير إلي درجة قبول المالك للواجهة و الوصول إلي الرضا و تنمية جودة الحياة

تساؤل:

هل تغيير في مفردات الواجهات للفيلات من نسب وكتل وألوان ذات أهمية للأجهزة الحكومية بدراستها من خلال جودة الحياة للوصول لهوية مصرية من طراز كلاسيكي يناسب تطور الحياة الثقافية؟

صور (٣٧،٣٨،٣٩) فيلات حديثة تتسم بتلوث بصري

المصدر: الباحثان

أمثلة لواجهات تشتمل على الإحساس بالعمارة الكلاسيكية السائدة المدينة ولكن تتميز كل منها علي إهتمام المالك بالتفاصيل لتأكيد الفردية والحصول علي السعادة كما هو موضح بصور (٣٧،٣٨،٣٩) مثل البساطة في صورة ٣٧ والمدخل بشريحة جانبية مثل صورة ٣٨ وتأكيد قاعدة المثلث Pediment والجزء الدائري بالصورة ٣٩

أهمية جودة الحياة:

الأهمية تكمن في ترحيب المجتمع بواجهات الفيلات الفاخرة المنفصلة بما يضمن سلامة المجتمع وزيادة الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية وفي الوصول إلى هوية محلية والحفاظ عليها

٤ زاوية الرؤية للعين البشرية

" زاوية الرؤية للعين البشرية لا تزيد عن ٦٠ درجة دون الرغبة في تحريك العين " (What is the maximum angle a human eye can see?, n.d.)و بفرضية أن متوسط عرض الشوارع الفرعية في الشيخ زايد ١٢ متر مما يعني أن طول الواجهة المرئية بالعين الموضوعة بمنتصف الشارع وبدون تحريك العين يمينا أو يسارا لا تزيد عن ٦,٩ م و عند مدخل الشارع لا تزيد عن ١٠,٤ م و " مدي الرؤية عند الإنسان تبلغ ٦٠ ذراعا أفقيا " (السيد، بلا تاريخ) " بما تعني تقريبا بطول ٤٥ مترا طبقا للمقاييس العربية " (كم يساوي ٦٠ ذراع بالمتر، ٢٠١٥) لتمييز تفاصيل الواجهة (مدي الرؤية أكبر بكثير تلك المسافة و لكن بدون إدراك التفاصيل) ومتوسط طول واجهة قطعة الأرض الواحدة بمدينة الشيخ زايد في حي الفيلات ٢٥ متر مما يعني تلاشي النظر بعد فيلتين ولكن بالسير سيستمر النظر ومتوسط طول الشوارع الفرعية بمدينة الشيخ زايد من ٥ إلي ٦ فيلات مما يعني – من وجهة نظر الباحث - وجوب تناسق واجهات الفيلات بالطراز و الشكل ومفردات وألوان والتغيير بسيط لا يتعدي ٢٠٪ عن الفيلا المجاورة مما يعني بحد أدني كل ٥ فيلات من الجهة الجانبية للفيلا اليمني واليسري وكذلك الأمامية لها حتي لا يحدث عنف معماري للواجهات إلا بعد إنتهاء الشارع

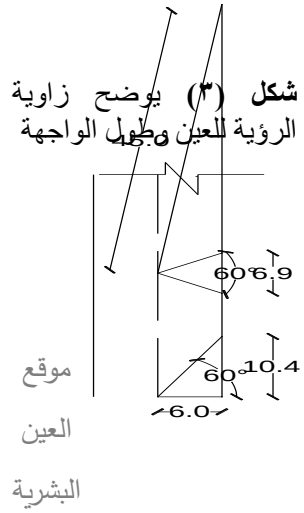

شكل (٣) يوضح زاوية الرؤية للعين وطول الواجهة

٥ قائمة التحقق

يفترض الباحثان أن نسبة المطابقة عن فيلا مجاورة تساوي ١ ونسبة التغيير تبعا لتغيير المفردات وإجمالي الدرجات هي (١- نسبة التغيير الإجمالي) ونسبة التغيير الإجمالي تساوي كل من نسبة التغيير من الجار الأيمن والأيسر والأمامي مقسوما علي ثلاثة مع إستبعاد الجار المخالف للمنطقة وبتجميع الدرجات ثم تقسيم المجموع /٥ فإذا ما كانت نسبة التغيير لا تزيد عن ٢٠٪ فواجهات الفيلا متجانسة مع ما حولها وإذا ما تعدت نسبة التغيير عن ٢٠ % إلي ٥٠٪ فتصبح واجهات الفيلا علامة مميزة سواء كانت إيجابية أم سلبية وإذا ما تعدت ٥٠٪ فستتحول الواجهات إلي عنف معماري

قائمة التحقق تتم عن طريق المتخصصين لدقة نسبة التغيير والتي يمكن أن تختلف إختلافا كليا إذا ما تمت من خلال الغير متخصصين لعدم إستطاعتهم تمييز نسبة التغيير

جدول (٢) يوضح قائمة التحقق (Check List) والتي منها يمكن التعرف على نسبة التغيير في الطراز والشكل والمفردات لواجهة الفيلا محل الدراسة عن ما يجاورها

	العنصر	الفيلا محل الدراسة	الجار الأيمن	نسبة التغيير من الجار الأيمن	الجار الأيسر	نسبة التغيير من الجار الأيسر	الجار الأمامي	نسبة التغيير من الجار الأمامي	إجمالي الدرجات
الطراز									
المدخل	المفردات								
	الموقع بالنسبة للمبني								
	تأكيد المداخل								
البدن	شكل الفتحات								
	درابزين التراسات								
	التماثل								
	نسبة السد والمفتوح								
	مواد التشطيب								
	الألوان								
	تأكيد الأفقية والرأسية								
	الديناميكية في التشكيل								
الدروة	المفردات								
	التشكيل								
إجمالي الدرجات									

المصدر: الباحثان

٦ الدراسة الميدانية

تم إختيار ست فيلات ليست بمنتجع مغلق وموحدة السمات منها تشتمل كل منها من أرضي وأول وبمسطح أفقي متوسط ومتقارب لبعض ويمثلوا النمط والشكل السائد لفيلات مدينة الشيخ زايد كنموذج للمدن الجديدة وقد تم تقديمها تبعا للترتيب الزمني لتنفيذها

٦/ أ توثيق الدراسة الميدانية

٦/ أ /١ النموذج الأول

فيلا علي الطراز الكلاسيكي و تطل علي شارع واحد و المدخل تم تأكيده بوسط الواجهة الرئيسية

جدول (٣) يوضح توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج الأول

المدخل	الايجابيات	يتميز المدخل بقوة التشكيل حيث اعتمد المصمم على تأكيد المدخل بإستخدام أعمدة متوسطة كلاسيكية مكسية بالحجر بلون المبني الكريمي وبتيجان من الجبس الأبيض والأعمدة مرتكزة علي قواعد ضخمة من الجرانيت الأسود وتبعد عن حائط المدخل قليلا مكونا فراغ تمهيدي للمدخل ويعلوه Pediment (مستطيل بإرتفاع الدروة ثم يعلوه مثلث) يشتمل علي زخارف منحنية وبمنتصف الاعمدة تراس دائري كبير بالدور الأول.	
	السلبيات	استخدم المصمم المقياس الضخم فى تشكيل المدخل وهو أحد المقاييس الغير مفضلة فى تصميم المداخل	
المبنى	الايجابيات	استخدم المصمم النسب الهندسية فى تقسيم اجزاء التشكيل الكتلى للواجهة حيث قسمت الواجهة الى ثلاث أجزاء عرضيا ووضع المدخل بالثلث الأوسط بالمبني	
		اتجه المصمم فى تأكيد الرأسية على استخدام العناصر الانشائية كعنصر مؤثر فى التشكيل بينما اتجه المصمم الى تأكيد الأفقية فى التشكيل العام للواجهات على استخدام الفتحات المستطيلة.	
		اعتمد المصمم على تحقيق الاتزان فى التشكيل الكتلى للواجهة واعتمد فى ذلك على مبدأ التماثل فى التشكيل	
		لعب اللون دور كبير فى اظهار وحدة التشكيل حيث اعتمد المصمم على لون واحد للمبنى وهو اللون الكريمي.	
	السلبيات	- سيطرة تشكيل المدخل على التكوين العام للمبنى يؤثر سلبا على الطابع العام للمبنى - ضعف تشكيل الفتحات واكتفى المصمم بتكبير عرض الفتحات بالدور الأرضي عن الأول (بعرض التراسات بالأول)	
		وجود شذوذ فى عملية اختيار مواد الانشاء حيث تم تصميم درابزين التراسات بالأول والدروة من الحديد المشغول (الفيرفورجيه) مما يتنافض مع الطابع الكلاسيكى للمدخل	
		ضعف معالجة النواصى والاركان حيث اعتمد المصمم على تأكيد حدود الواجهة الرئيسية بإستخدام الطوب الفرعوني باللون الأبيض مستخدما شكل هندسي لا يتلائم مع التشكيل العام للمبنى	
		- افتقار التصميم الى دراسة توزيع المعالجات المناخية على الواجهة ويتضح ذلك فى استخدام القرميد البارز فى تغطية الفتحات بالواجهة الجانبية مما لا يمثل اى اضافة على معالجة البيئات الداخلية. - وجود السلم بناصية الواجهة الجانبية الخلفية ويعلو عن الأول بطابق يفقد الواجهة للاتزان التشكيلى المطلوب	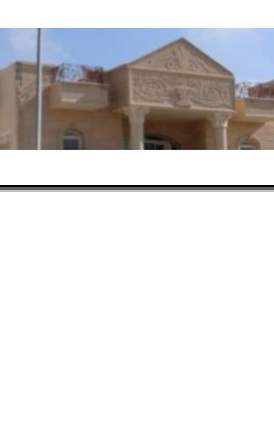
الدروة	الايجابيات	وجود المثلث أعلي المدخل مرتفع عن باقي الدروة علي جانبي الواجهة يزيد من قوة تشكيل المدخل.	
		تغيير الرتفاع الدروة مع تغيير ماد الانشاء يزيد من جمال التشكيل حيث جعل المصمم الدروة متغيرة من مصمتة إلي جزء بارز بدرابزين من الحديد المشغول.	
	السلبيات	- افتقد تصميم الدروة الى دراسات تشكيلها مع خط السماء الكلى. - اعتمد الباحث على أن الدروة جزء تكميلى لتشكيلات الواجهة لذلك ليس للدروة اى دور فى التشكيل العام الكتلى للمبنى سوى انها تلعب دور خط النهاية للتشكيل	

المصدر: الباحثان

صور رقم (٤٠،٤١) توضح واجهة الفيلا محل الدراسة الميدانية والفيلات المجاورة لها ويظهر تلوث بصري حيث الفيلا بالجانب الأيمن تحتوي علي قراميد والسلم بالواجهة الرئيسية والفتحات مستطيلة أما الفيلا بالجانب الأيسر فهي تتميز باللون الأبيض والفتحات المستطيلة والدروة مصمتة ثابتة

جدول (٤) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الأول

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الاول	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	تم استخدام المقياس الضخم فى تشكيل اعمدة المدخل
	الاتزان	استخدام الاتزان الديناميكى من خلال سيطرة تشكيل اعمدة المدخل على التكوين العام للواجهة
	المعنى والقيمة والرمز	المعيار غير مستخدم

المصدر: الباحثان

٦/ أ /٢ النموذج الثاني

فيلا علي طراز غير محدد و هي تطل علي ثلاث شوارع و الجهة الرابعة جار و المدخل غير مؤكد و بجهة الجار الخلفي

جدول (٥) يوضح توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج الثاني

المدخل	الايجابيات	التشكيل الكتلى للمبنى يساعد على تغطية المدخل بكمية كبيرة من الظلال.	
	السلبيات	- ضعف التشكيل العام للمدخل حيث لا يوجد تأكيد للمدخل أو تحديد له.	
المبنى	الايجابيات	- التضاد اللونى فى مظهر مواد التشطيب للواجهات يساعد على اظهار التكوين الكتلى. - استخدام الحجر الفرعونى باللون البنى فى الواجهة المطلة على الجيران يؤكد على مبدأ انعكاس الوظيفة الداخلية على التشكيل الخارجى للواجهة ويؤكد اهمية هذه الواجهة فى التشكيل العام للمبنى	
		استخدام الحديد المشغول (الفيرفورجيه) فى درابزين التراسات يضفى طابع المعاصرة على تشكيل الواجهة.	
		اعتمد المصمم على مبدأ البصمة التشكيلية للفتحات حيث أن بعض الفتحات يحيطها إطار من الحجر الهاشمي وإرتفاع الفتحة كبير وتحتوي علي درابزين من الحديد المشغول (الفيرفورجيه)	
		اعتمد المصمم على مبدأ التضاد فى التشكيل حيث استخدم عناصر تشكيل افقية لتأكيد الأفقية مثل الفتحات ذات الاتجاه الافقى، وعناصر تشكيل رأسية لتأكيد الرأسية مثل الاعمدة الحرة امام التراسات.	
		اعتماد التشكيل على مبدأ الغاطس والبارز ويظهر ذلك كذلك البروز لبعض كتل الفتحات وتأكيد بعض التراسات بالأعمدة أسفل التراسات أو أعلاها	

		تأكيد التضاد بين الرأسية والأفقية فى نفس التشكيل حيث يتم قطع الشرائح الرأسية للواجهة إما من أسفل أو أعلي كما فى الواجهة الجانبية حيث كتلة السلم على اليسار هى تأكيد على الرأسية ولكن تم قطع تشكيلها بالدروة الافقية من أعلى وكذلك التراس الأيمن حيث تم قطعه من أعلي بتدرجات أفقية ملساء ثم جزء مائل بزاوية شبه أفقية بالقراميد ولكن في الواجهة الجانبية الثانية تمثل واجهة ذات تشكيل أفقي ولكن يقطعها اتجاه بصري رأسي بالفتحات علي اليمين للأدوار كلها ولكن الفتحات لها شكل أفقي مستطيلة الشكل.	
	السلبيات	- التناقض اللونى فى تشطيب الواجهة لا يحقق الانسجام الشكلى للمبنى. - عدم تجانس التشكيل على مستوى الواجهة الواحدة ففى منتصف الواجهة الجانبية تراس بالدور الأول وأسفلها عامود واحد على الجانب الأيسر لها وبالناصية جهة اليمين تراس بالدور الأول يحتوي على عامود واحد بكل جانب لها. - اهتم المعمارى بتشكيل اجزاء فى الواجهة دون اجزاء واعتمد فى ذلك على مبدأ وحدة التكوين فى التشكيل حيث يوجد على يمين الواجهة الامامية تراس مغطى من أعلى بقرميد مائل وعمودين ممتدين بكامل المبنى لعمل نوع من الربط الرأسى فى التكوين ولكن لم يتكرر هذا على مستوى الواجهات الاخري.	
الدروة	الايجابيات	اعتمد المصمم على مبدأ التنوع فى التشكيل حيث تتنوع الدروة ما بين المصمت والحديد المشغول (الفيرفورجيه)	
		استخدم المصمم احد مفردات العمارة الحديثة فى تشكيل الدروة حيث أن أعلي بعض التراسات و الفتحات بروزات مغطاه بالقراميد.	
	السلبيات	اعتمد المصمم على مبدأ التغيير فى التشكيل مما أدى الى عدم تجانس التشكيل العام للدروة، حيث منها اجزاء مغطاة بالقرميد واجزاء منها حديد مشغول واجزاء مصمتة.	

المصدر: الباحثان

صور رقم (٤٢،٤٣) توضح واجهة الفيلا محل الدراسة الميدانية والفيلات المجاورة لها ويظهر تلوث بصري حيث الفيلا محل الدراسة تتميز باللون البني والفتحات مستطيلة والديناميكية في التشكيل الكتلي ومادة الفتحات حديثة والفيلات بالجانب الأيمن والأيسر تحتوي كل منهما علي مثلث بالدروة بدون أعمدة باليمني وبأعمدة كلاسيكية باليسري وتأكيد حواف الواجهات بأحجار (حجر كبير و يعلوه صغير ثم كبير) وقراميد والفتحات مستطيلة بنهاية علوية شبه منحني Segmntal Arch واللون كريمي

المصدر: الباحثان

جدول (٦) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الثاني

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الثانى	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	الاعتماد على النسب الهندسية المربعة فى تشكيل الفتحات
	المقياس	سيطر المقياس الحميم على كل تكوينات الواجهة
	الاتزان	المعيار غير مستخدم
	المعنى والقيمة والرمز	استخدام القرميد والحديد المشغول والحجر الفرعونى فى واجهة الشارع وحائط الدروة كرمز الى الحداثة.

المصدر: الباحثان

٦/ أ /٣ النموذج الثالث

فيلا علي طراز غير محدد و تطل علي شارع واحد و تتكون من فيلتين متجاورين متماثلتين عن طريق محور تماثل و تحتوي علي مدخل لكل واحدة و هو بوسط واجهة الفيلا

جدول (٧) يوضح توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج الثالث

المدخل	الايجابيات	اعتمد المعمارى على مبدأ التشكيل بالوحدات المصمتة كوسيلة لتأكيد المدخل، وتم تأكيد المدخل بالحائط المصمت أعلاه	
	السلبيات	- الفقر فى استخدام الزخارف والحليات والكرانيش فى تشكيل المدخل - عدم وجود تشكيل مميز يميز المدخل ادى الى ضياع تشكيل المدخل وسط التشكيل العام للواجهة.	
الثابت		اعتمد المصمم على تأكيد التناقض بين التكوينات الأفقية والرأسية من خلال استخدام الاعمدة الرأسية فى الدور الارضى والكتل الافقية فى الدور الاول.	
		نجح المصمم فى اظهار دور الهيكل الانشائى كعنصر مؤثر فى تشكيل الواجهة من خلال استخدام كمر أفقي غير مكتمل بين الدورين الأرضى والأول وعند الدروة وقطعها بالإسلحة الرأسية للمدخل	
	الايجابيات	نجح المعمارى المصمم فى تأكيد الوحدة فى التكوين من خلال الاعتماد على تكرار التكوينات المصمتة سواء اعلى المدخل او فى الكتل البارزة اعلى تراسات الدور الارضى	
		اعتمد المصمم على استخدام مبدأ الاتزان فى تشكيل الواجهة من خلال التماثل حول محور رأسى وظهر ذلك فى التماثل لواجهة الفيلتين	
		اعتمد المصمم على التلاعب فى خط السماء من خلال التغيير في إرتفاع الدروة مع باكيات الواجهة كوسيلة لتشكيل النهاية العلوية للواجهة	
	السلبيات	التلاعب فى نسب الفتحات هو أحد العوامل التشكيلية الاساسية فى تصميم الواجهات الا ان المصمم هنا لم ينجح فى استخدام هذا المعيار وبالتالى اصبحت نسب الفتحات بالواجهات غير مؤثرة في التشكيل العام	
		اراد المعمارى استخدام الفراغ الديناميكى كأساس للربط بين تكوينات الواجهة الا انه اقتصر فى ذلك على الدور الارضى مما أفقد الفراغ الديناميكى استمراريته على المستوى الرأسى وضعف دوره فى تشكيل الواجهة	
		التلاعب بمفردات تصميم الواجهات يساعد فى اثراء التشكيل العام للواجهة الا ان المصمم هنا اعتمد على استخدام مفردة واحدة وهي استخدام الزجاج فى درابزين التراسات بالدور الأول مما ادى الى ضعف التشكيل العام	
		لم ينجح المعمارى فى استخدام التضاد اللونى كعامل مؤثر فى تشكيل الواجهة لانه تم استخدامه بضعف شديد.	
		تغيير المناسيب بالمبنى عن الشارع له دور كبير فى التشكيل العام للواجهة الا ان المصمم جعل منسوب الدور الرضي يعلو عن الشارع بدرجتين فقط مما ادى الى عدم الاحساس بدور تغيير المناسيب فى التشكيل.	
		استخدام العناصر الانشائية الرأسية يساعد فى تأكيد التشكيل العام الا ان المصمم هنا اعتمد على استخدام عامود واحد فقط جهة المدخل أسفل التراس كمحاولة للتشكيل وهو تشكيل ضعيف.	
		تغيير المقياس هو احد معايير التشكيل بالنسبة للفتحات فى الواجهة الا ان المصمم اعتمد على استخدام نفس النسبة الهندسية لكل الفتحات مما ادى الى ضعف تأكيد دور الشبابيك فى تشكيل الواجهة	
		لم يستخدم المعمارى المصمم اى نوع من التشكيل الهندسى لتأكيد الفتحات وجاءت الشبابيك عبارة عن مجرد فتحة فى واجهة المبنى مما افقدها اى نوع من التأكيد	

الدروة	الايجابيات	لعبت الدروة دور هام فى تشكيل خط السماء فى تشكيل الواجهة.	
	السلبى	ضعف التشكيل العام للدروة حيث لا يوجد اى تشكيل للدروة لم تحتوى الروة على اى عنصر يساعد على تأكيد الفصل بين كتل المبنى مما اضعف التشكيل الكتلى العام للمبنى.	

المصدر: الباحثان

صور رقم (٤٤،٤٥،٤٦) توضح واجهة الفيلا محل الدراسة الميدانية و الفيلات المجاورة لها و تختلف عنهما كليا حيث يمتازا بالشكل العام للعمارة السائدة حيث الجار الأيمن تمتاز بخواص العمارة الكلاسيكية من ثماثل و توسيط المدخل للواجهة الرئيسية و البرامق بالتراسا بالواجهة الجانبية و حجر زاوية بركن المبني باللون الأبيض و المبني باللون البني و الدروة مصمتة و لكنها تحتوي علي مثلثات Pediment بالواجهة الرئيسية ، أما الجار الأيسر فهي تتميز بالكتل الأبراج و المغطاة بقراميد علي شكل هرم و المدخل متميز بأعمدة و يعلوه تراس و هو بمنتصف المبني بالزاوية و الفتحات الرأسية

جدول (٨) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الثالث

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الثالث	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	اعتمد المصمم على النسب المربعة او المستطيلة سواء فى الفتحات او التشكيلات المصمتة
	المقياس	المعيار غير مستخدم
	الاتزان	المعيار غير مستخدم
	المعنى والقيمة والرمز	استخدام الحوائط الزجاجية الستائرية كرمز للحداثة

المصدر: الباحثان

٦/ أ / ٤ النموذج الرابع

فيلا علي طراز ما بعد الحداثة Post Modern في اتجاه التفكيكية Deconstruction وهي تطل علي ثلاث شوارع و الجهة الرابعة جار و المدخل مؤكد و بوسط الواجهة الرئيسية

جدول (٩) يوضح توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج الرابع

المدخل	الإيجابيات	اعتمد المعمارى على التلاعب بالمفردات المعمارية لتأكيد وتقوية تشكيل المدخل حيث وضع المدخل بمنتصف الواجهة ووضع كتلة كروية بدروة المدخل واستعان بالاعمدة كعنصر انشائى لتأكيد التشكيل	
		استخدم المعمارى المقياس الضخم لتأكيد دور المدخل فى تشكيل الواجهة	
		اعتمد المصمم على مبدأ التفرد فى التكوين كمعيار أساسى للتشكيل وظهر ذلك فى استخدام شكل كروى فريد فى شكله وتكوينه وذلك فى الدروة اعلى المدخل	
	السلبيات	اعتمد المصمم على مبدأ البصمة التشكيلية فى تشكيل المدخل مما ادى الى شذوذ المدخل عن كل تكوينات وتشكيلات الواجهة.	
المبنى	الإيجابيات	تأكيد الكتل من خلال معيارين التلاعب فى النسب والتناقض فى الشكل فيظهر التناقض بينهم فى استخدام الإسطوانة بالجهة اليسري والمربع بالواجهة الخلفية من الجهة اليمني والجهة اليسري	
		لتقليل دور الوظيفة الداخلية فى التشكيل الخارجى اعتمد المصمم على استخدام الحليات والزخارف على السطح الخارجى فقط وظهر ذلك فى استخدام عراميس أفقية بالأسطوانة الدائرية لتأكيد التشكيلات الافقية.	
		استخدم المصمم التدرج فى المقياس كمبدأ لتأكيد قوة التشكيل وظهر ذلك فى التدرج بالمدخل وبالمربع الأيمن عند الدروة بالواجهة الجانبية	
		اعتماد المصمم على التفرد فى التشكيل بالواجهة ظهر فى استخدام كتلة مكعبة لتغطية غرف السطح بالجهة اليميني.	
		اراد المصمم تأكيد التشكيل بالتكوينات الرأسية وظهر ذلك فى وجود كتلتين مختلفتين فى شكلهم الهندسى أحدهما مستطيلة والاخرى دائرية ولكن ارتفاعهم اعلى من كتلة الواجهة.	
		استخدم المصمم مبدأ التداخل بين الفراغ الداخلى والخارجى من خلال التركيز على الفراغ البينى كمعيار للتلاعب بفراغات الواجهة وظهر ذلك فى استخدام مسطح التجويف الشامل للأدوار الأرضي والأول وغرف السطح بالواجهة الجانبية اليسري وكذلك اليمني.	
		استخدم المصمم السطح المائل لغرف السطح المغطي بالقراميد لتأكيد طراز ما بعد الحداثة المستخدم فى التشكيل العام للواجهات.	
		اعتمد المعمارى فى تشكيل الواجهة على مبدأ التكرار مع الثبات وظهر ذلك فى استخدامه للفتحات بالدور الأرضي يعلوها فتحات الدور الأول بنفس التشكيل.	
		اعتمد المصمم على مبدأ الاتزان من خلال الديناميكية والحركة في الكتل وذلك من خلال استخدام اكثر من تشكيل كتلى فاستخدم كتلة مستطيلة وكتلة دائرية.	
		اعتمد المعمارى على مبدأ الاحتواء فى توزيع الكتل وظهر ذلك فى احتواء التشكيل الكتلى لتكوين المدخل.	
		اعتمد المصمم على التضاد اللونى كمعيار لاظهار دور الالوان فى تشكيل الواجهة، حيث استخدام اللون لتأكيد التشكيل الكتلى.	
	السلبيات	الزخارف بالرغم من بساطتها ولكن زيادتها أثرت علي التشكيل بالسلب.	
		اختفاء دور تغيير النسب فى تشكيل الواجهة وظهر ذلك فى استخدام فتحات بمسطحات صغيرة.	

		استخدام المصمم لونين مختلفين فى نفس الكتلة يؤدى الى تشوه التشكيل وظهر ذلك فى استخدام لونين متضادين فى كتلة السلم.	
		اهمال المصمم لدور التراسات كعنصر قوى فى التأثير على تشكيل الواجهة	
		أهمل المصمم دور المقياس والنسب كمبدأين للتأكيد على دور السد والمفتوح فى تشكيل الواجهة ولذلك جاءت السبابيك بدون اى عناصر زخرفية لتأكيدها.	
	الإضافات	اعتمد المصمم على تأكيد الأفقية من خلال الدروة الأفقية بالواجهة الرئيسية والجانبية	
الدروة	السلبيات	ظهر للدروة دور كبير فى الربط الرأسى فى التشكيل الكتلى للواجهة وظهر ذلك عند تشكيل كتلة المدخل حيث وضع المصمم العنصر التشكيل الرئيسى للمدخل وهو الكورة الدائرية فى داخل تشكيل دروة السطح.	
		ظهر دور الدروة كعنصر مؤثر جدا فى تشكيل الواجهة وذلك من خلال تغيير المصمم لشكلها من الافقى او الهرمى المائل وايضا تغيير مادة تشطيبها سواء الدهانات التقليدية او حجر الفرعون او القرميد.	
		اعتمد المصمم على التكوينات المصمتة لتشكيل دروة السطح مما اعطاها قوة فى التشكيل العام للواجهات.	
		اعتمد المصمم على استخدام الدروة كعنصر تشكيل لتأكيد الافقية مما احدث نوع من عدم الاتزان بين تشكليها وبعض تكوينات الواجهة. - فقر التشكيل العام لحائط الروة نتيجة اعتماد المصمم على التكوين المصمت لحائط الدروة	

المصدر: الباحثان

صورة رقم (٤٧) علاقة الفيلا محل الدراسة مع ما حولها حيث كل فيلا تمثل شكل وطراز ومفردات وألوان واتجاه تختلف كليا عن ما حولها المصدر: الباحثان

جدول (١٠) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الرابع

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الرابع	الايقاع	تم استخدام تكرار الفتحات بنفس مسطحاتها وتكرار العلاقة بين مواد التشطيب مما يؤكد على الايقاع الأفقي
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	اعتمد المصمم على على المقياس الضخم من خلال تضخيم بعض مفردات التشكيل الكتلى مع تفردها بأسلوب التشطيب.
	الاتزان	تم الاعتماد على الاتزان الديناميكي من خلال سيطرة كتلة فى التكوين على باقي تشكيل الواجهات.
	المعنى والقيمة والرمز	المعيار غير مستخدم

المصدر: الباحثان

٦/ أ /٥ النموذج الخامس

فيلا علي طراز غير محدد وتطل علي شارعين أمامي علي شارع رئيسي وخلفي علي ميدان وجار من الجهة اليمني وجار من الجهة اليسري والمدخل غير مؤكد ولكنه بوسط الواجهة الرئيسية

المدخل	الإيجابيات	التلاعب فى نسب الفتحات التى تعلو المدخل ادى عدم قدرة المشاهد للواجهة على الفصل بين المدخل وتكوينات الواجهة وأدى ذلك الى تأكيد الوحدة فى التكوين العام لتشكيل الواجهة.	
	السلبيات	استخدم المصمم العديد من المفردات المعمارية مما ادى ضياع التأكيد على المدخل فى التشكيل الكتلى للواجهة.	
المبنى	الإيجابيات	اعتمد المصمم على التداخل بين الفراغ الداخلى والفراغ الخارجى من خلال استخدام الفراغ الديناميكى كعنصر حاكم للتشكيل العام للواجهة، وظهر ذلك فى إضافة عامود منفصل عن المبني ولكنه مرتبط به بكمرة طائرة شكل بينه وبين المبنى فراغ ديناميكى	
		اعتمد المصمم على مبدأ المعنى والقيمة والرمز فى تشكيل الواجهات وذلك من خلال استخدام مسطحات الزجاج Curtain Wall ومسطح الزجاج الزخرف باللون الرمادي المجاور للزجاج وكل منهما يغطي الدورين الأرضي والأول كرمز الى طابع الحداثة فى التصميم.	
		اعتمد المصمم على التلاعب فى نسب العديد من المفردات التصميمية وذلك لتأكيد الرأسية فى تشكيل الواجهات: - استخدام شرائح رأسية بالكتلة البيضاء البارزة بالواجهة الخلفية - فصل مسطح أفقي غائر باللون الكريمي بجزء رأسي باللون الغامق - تحول الكمرة الأفقية بالواجهة الرئيسية إلي عامود بالجهة اليسري - مسطح الزجاج Curtain Wall بوسط جزء الزجاج المزخرف باللون الرمادي بالجهة اليمني للواجهة الرئيسية ويقطع الزجاج كمرة أفقية بالواجهة الرئيسية	
		اعتمد المصمم على تغيير المقياس فى العديد من المفردات التصميمية وذلك لتأكيد الأفقية فى تشكيل الواجهات: - بروز طبانة أفقية بدروة غرف السطح باللون الأبيض وأسفلها غرف السطح بالواجهتين الأمامية والخلفية - استخدام كمرة أفقية بوسط مسطح الزجاج بالواجهة الرئيسية	
		لم يعتمد المصمم على مبدأ التماثل فى تشكيل الواجهات بل لجأ الى التأكيد على محاولة كسر التماثل بالواجهة الرئيسية بالجهة اليسري عن طريق: - إلغاء جزء من المسطح الزجاجي بالجزء البارز بالدور الأرضي - إلغاء جزء الزجاج المزخرف باللون الرمادي - تحول الكمرة الأفقية بالواجهة الرئيسية إلي عامود بالجهة اليسري - بالواجهة الخلفية إستبدال الجزء البارز باللون البني بجزء بارز باللون الأبيض مع تغيير تشطيب الفتحة	
	السلبيات	اراد المصمم الى التأكيد على طابع ما بعد الحداثة كطراز للتصميم ألا أنه فشل فى تأكيد ذلك بسبب كثرة المفردات التصميمية مما ادى الى ضياع الطابع العام لتشكيل الواجهات.	
		اعتمد المصمم على استخدام العديد من التكوينات الافقية والتكوينات الرأسية مما ادى الى التناقض بين الرأسية والأفقية على مسطح الواجهة الواحدة.	

الدروة	الإيجابيات	- عدم وجود ى تشكيل فى دروة السطح جعل التركيز البصري للمشاهد ينصب كله على تكوينات الواجهة والتى تتمتع باستخدام مواد التشطيب الحديثة. - ضياع الدروة وسط التشكيل العام للواجهة ساعد على التأكيد على مبدأ الوحدة فى التكوين.	
	السلبيات	- فقدت الدروة دورها تماما كعنصر قوى فى تشكيل الواجهات - عدم التشكيل فى الدروة ادى الى ضياع دور خط السماء كنهاية علوية لتشكيل الواجهة.	

صور رقم (٤٨، ٤٩) للواجهة الخلفية للفيلا محل الدراسة وما حولها حيث يظهر عدم التناسق مع الجار الأيسر والأيمن سواء في الطراز والألوان والدروة ومواد التشطيب بالرغم من الطراز حديث مع الجار الأيمن ولكنه مختلف كليا عن الجار الأيسر بالواجهة الخلفية (الجار الأيمن بالواجهة الأمامية بالإضافة إلى ضياع التكرارية الرأسية ونسبة السد والمفتوح مع الجار الأيمن المصدر: الباحثان

جدول (١٢) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الخامس

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الخامس	الايقاع	المعيار غير مستخدم
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	استخدم المقياس الحميم سواء فى الكتل اللونية او الحوائط الستائرية
	الاتزان	المعيار غير مستخدم
	المعنى والقيمة والرمز	استخدام الحوائط الستائرية الزجاجية كتعبير عن الحداثة

المصدر: الباحثان

٦ / أ / ٦ النموذج السادس

فيلا علي طراز غير محدد و تطل علي ناصية علي شارع رئيسي و ميدان و و جار خلفي و جار بالجهة اليمني و المدخل غير مؤكد

جدول (١٣) يوضح توثيق الواجهة الرئيسية للنموذج السادس

المدخل	الإيجابيات	هناك وضوح تام لموقع المدخل وسط التكوين العام للواجهة.	
	السلبيات	يفتقد المدخل الى وجود اى عناصر من عناصر التشكيل وبالتالى افتقد المدخل الى التأكيد مما أفقده اهميته ودوره فى التأثير على تشكيل الواجهة.	
المبانى	الإيجابيات	- أفقية الشكل المستطيل المتكون من التراسات بالدور الأول - عمل كسوة من الجرانيت الأسود بطول التراس بالدور الأول لتأكيد الأفقية	

الثالث	الإيجابيات	اراد المصمم تأكيد التناقض بيت الرأسية و الأفقية من خلال :- - البروز بالدور الأول عن الأرضي في التراسات والجزء المصمت (البرج) بعرض التراس لتأكيد الأدوار بالواجهة - تقسيم واجهة الدور الأرضي رأسيا إلى جزئين العلوي وهو الجوء البيني بين الفتحات والسفلي وهو الجزء أسفل الفتحات	
		وجاء تأكيد المصمم على التشكيلات الرأسية من خلال :- - بعض الفتحات بالدور الأول رأسية - التأكيد على الترابط الرأسى بين الادوار من خلال الجزء الغائر بالأول والمستمر رأسيا مع الدور الأرضي بطوب فرعوني (ماعدا الجزء البيني الأفقي بين الفتحات بالدور الأرضي)	
		حاول المصمم تأكيد التشكيل من خلال استخدام التناقض في الألوان بين الرمادي الفاتح والأسود والكريمي	
	السلبيات	غياب دور العناصر الانشائية كعنصر مؤثر فى تشكيل الواجهة حيث أهمل المصمم الاعتماد على الاسلحة او الاعمدة او الكمرات الانشائية كعنصر تشكيلى.	
		غياب التشكيل اللونى فى الواجهات مما يؤدى الى ضياع التمييز بين الكتل فى تشكيل الواجهة.	
		لا توجد علاقة هندسية محددة فى الواجهات تربط بين النسب المختلفة التى استخدمها المصمم سواء فى السد او المفتوح فى الواجهة.	
		اعتمد المصمم على تكرار مفردة معمارية وهي الفتحة الرأسية الضيقة الموجودة فى اقصى يمين الواجهة الرئيسية ولكن هذه المفردة لها صورة بصرية تشكيلية ضعيفة مما أفقدها دورها فى التأثير على التشكيل العام للواجهة.	
		حاول المصمم استخدام التشكيل بالتكوينات المصمتة فى الواجهات لكن وجود أكثر من تراس ادى الى خلخلة الكتل المصمتة مما أفقدها دورها فى التشكيل	
		لم يستطيع المصمم ارسال رسالة محددة من وراء تشكيل الواجهات سواء التعبير عن الطراز او تأثير الوظائف الداخلية او حتى دور العناصر الانشائية فى التشكيل العام لواجهات المبنى.	
		لم يستخدم المصمم قاعدة تشكيلية محددة فى تجميع الفتحات سواء فى الاتجاه الافقى او الرأسى بالواجهات.	
الرابعة	الإيجابيات	- اعتمد المصمم على الوحدة فى التشكيل اللونى فاستخدم فى الدروة نفس مواد تشطيب الواجهات مما ادى الى وحدة التشكيل اللونى العام للمبنى. - لعبت الدروة دور خط السماء ولذلك صممت كعنصر تشكيل افقى صريح	
	السلبيات	الضعف الشديد في تشكيل حائط دروة السطح وضياع دوره في صياغة الطراز العام للواجهة	

المصدر: الباحثان

صورة رقم (٥٠) علاقة الفيلا محل الدراسة مع الفيلات المجاورة لها جهة اليسار حيث كل فيلا تمثل شكل وطراز ومفردات وألوان واتجاه تختلف كليا عن ما حولها أما الجهة اليمني فهي غير محددة الرؤية لها حيث لم يتم بعد تشطيبها

المصدر: الباحثان

جدول (١٤) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج السادس

	المعيار التشكيلى	طرق تحقيق المعيار
النموذج الخامس	الإيقاع	الايقاع من خلال تكرار فتحات بشكل هندسى مستطيل فى الواجهة
	النسب	المعيار غير مستخدم
	المقياس	استخدام المقياس الحميم فى أبعاد فتحات الدور الارضى
	الاتزان	تم استخدام الاتزان الاستاتيكى من خلال التماثل حول محور رأسى نتيجة وقوع المبنى على ناصية.
	المعنى والقيمة والرمز	المعيار غير مستخدم

المصدر: الباحثان

٦/ ب تحليل لواجهات لنماذج الدراسة الميدانية

وبتطبيق درجات تطبيق معايير التشكيل والتصميم المعماري للواجهات على حالات الدراسة الميدانية كما بالجدول التالي:

جدول (١٥) يوضح تحقيق معايير التشكيل لواجهة النموذج الخامس

النموذج	**المعيار التشكيلى للواجهات**					**درجة جودة تشكيل الواجهة**
	الايقاع	النسب	المقياس	الاتزان	المعنى والقيمة والرمز	
النموذج الاول			✓	✓		**ضعيف**
النموذج الثانى		✓	✓		✓	**جيد**
النموذج الثالث		✓			✓	**جيد**
النموذج الرابع	✓		✓	✓		**جيد**
النموذج الخامس			✓		✓	**ضعيف**
النموذج السادس	✓		✓	✓		**جيد**

المصدر: الباحثان

٦/ت تطبيق قائمة التحقق لنماذج الدراسة الميدانية

وبتطبيق نسب التغيير للدراسة الميدانية عن ما حولها كما في الجدول التالي

جدول (١٦) يوضح نسبة التغيير لعلاقة النموذج محل الدراسة مع الفيلات المجاورة لها المصدر: الباحثان

	أفقيا نسبة التغيير لكل من رأسيا معايير التقييم	النموذج الأول	النموذج الثاني	النموذج الثالث	النموذج الرابع	النموذج الخامس	النموذج السادس
الطراز		كلاسيك	فاقد للهوية	فاقد للهوية	ما بعد الحداثة	فاقد للهوية	فاقد للهوية
المدخل	المفردات	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣
	المدخل للمبني بالنسبة الموقع	٠,٠	٠,٣	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,٠
	تأكيد المداخل	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,٣
البدن	شكل الفتحات	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣
	درابزين التراسات	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٣		٠,٣
	التماثل	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,١	٠,٠
	نسبة السد والمفتوح	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٠
	مواد التشطيب	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,٣
	الألوان	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٣
	تأكيد الأفقية والرأسية	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠
	الديناميكية في التشكيل	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,١
الدروة	المفردات	٠,٠	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣
إجمالي الدرجات		٠,١٦	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٥٠	٠,٤٤

يتضح من الجداول السابقة (٩) و(١٠) أن الكثير من الواجهات تتميز بعدم القوة فى تشكيل واجهات الفيلات فى المدن الجديدة وإختلافها الكبير عما حولها بالرغم من أن بعضها قد تكون متميزة مما يوجه بالتوصية

بضرورة استخدام معايير التشكيل المطروحة فى البحث كمعيار للتقييم لدى اجهزة المدن الجديدة لضمان الحصول على واجهات جيدة التشكيل تساعد فى رفع الذوق العام للمجتمع.

٧ النتائج

١. بملاحظة واجهات المدن الجديدة وبخاصة الشيخ زايد يتبين أن الإتجاه الأول (المباني ذات القباب والأقبية) والثاني (التلقيطية ذات الرمزية للمباني ذات مرجعية للريف الأوربي والأمريكي) الذين ظهروا منذ العقد الثامن من القرن الماضي شبه مختفيين من المدن بينما أنتشر الإتجاه الثالث ثم بدأ في الإنتشار على إستحياء الإتجاه الرابع والخامس وأخيرا السادس.
٢. إنتشار إتجاه للعمارة المصرية الحديثة فى المبانى السكنية الفاخرة متأثراً بثقافة المجتمع التى إتجهت نحو التلقيطية لمفردات من الطراز الكلاسيكية فى المبانى السكنية الفاخرة مع نشأة المدن الجديدة.
٣. حدوث إختلاف فى النسب والشكل ومواد التشطيب والأبعاد لعناصر الواجهة من العنصر الأصلى من مفردات الطراز وتميزها من فيلا إلى أخرى ولكن أغلب الفيلات متجانسة بصورة إجمالية
٤. تحقيق إحتياجات السكان يتمثل فى تحقيق الذات فى قمة هرم ماسلو للإحتياجات السكانية تبعا لمستواهم ويتمثل ذلك فى إختيار عناصر محددة للواجهات.
٥. بعض المفردات تجريديا تنتمي لمفردات العمارة الإسلامية وتتمثل فى تراسات خارجية مغطاة من الواجهة بأعمدة ولها سقف وبارزة عن المبنى فتشبه المقعد الإسلامى.
٦. بالرغم من تشابه بين مفهوم التلوث البصري والعنف المعماري في التأثير على الصورة البصرية وبالتالي علي جودة الحياة إلا أن العنف المعماري أكثر تاثيرا بالرغم من أنه يمثل علامة مميزة
٧. بملاحظة الصور البصرية للمدن الجديدة بصفة عامة ومدينة الشيخ زايد بصفة خاصة فتبين أن العلامات المميزة بالرغم من أنها تختلف عن ما حولها لتصل إلي عنف معماري إلا أنها قد تتميز بالجمال و تختلف إختلاف كليا عن النلوث البصري.
٨. بتطور العمارة خلال العقود الأخيرة وظهور عمارة معاصرة بإستخدام مفردات وأشكال ومواد تشطيب مختلفة عن السائدة وبدء ظهورها في منتجعات مغلقة فبدأت بمعدل بطئ في ظهورها في الفيلات الخاصة
٩. تم إستعراض المشاريع بترتيب زمني لتنفيذها وهي متوائمة لتطور واجهات العمارة وبصفة خاصة الفيلات السكنية الفاخرة ومن ثم تم وضع عدة معايير لتقييم فقط المشاريع وليس لتقييم الطرز لتأكيد تشويه الطراز المعماري بمفردات لتحقيق التمييز والسعادة كمؤشرات لجودة الحياة لمالك المبني
١٠. بتصميم الإستبيان تم الوصول إلي تصميم قائمة تحقق (Chick List) ومنها يمكن التعرف علي نسبة إختلاف واجهات المبني عن ما حوله فاذا ما وصل نسبة الإختلاف إلي أكثر من ٢٠٪ فيستم ملاحظة المبني عن ما حوله حتي ٥٠٪ و تصبح الواجهات علامة مميزة أما إذا ما تعدت عن ٥٠ % فستتحول الواجهات إلي عنف معماري
١١. طرز الواجهات تجريدا من وجهة نظر الباحث هي دورة يتم إعادتها كل فترة زمنية فهي مثل Sine Curve

٨ التوصيات

١. قبول إستخدام مفردات الطراز الكلاسيكى فى المبانى السكنية الفاخرة وتغيير نسبها ومحاولة الوصول إلى طراز محلى يستخدم تلك المفردات بعد توجيه نسبها واشكالها والوانها والمواد المصنعة لها حتى يتحول الإتجاه التلقيطى إلى طراز محلى حديث.
٢. عمل معارض وندوات دورية للمعماريين والمثقفين والمهتمين بالمجال لعرض الأشكال والنسب والمواد المصنعة والألوان الأصلية لعناصر الطرز المختلفة وأعمال المعماريين لنقدها لتبادل الأراء والثقافات المعمارية المختلفة ونوعية الأجيال الحديثة من المعماريين.
٣. الإهتمام بأشكال الإسكان الفاخر داخل المنتجعات المغلقة حيث أنها القدوة والمثل للمبانى السكنية الفاخرة المنفصلة وبخاصة فى الواجهات.
٤. للقطع الفردية يتم تحديد المجاورات السكنية كل منها له طراز ونمط متجانس تتميز بتكرار صفات معينة تجعلها ذات حدود بصرية واضحة متفق عليها من أعضاء لجنة يتم تشكيلها تتكون من معماريين متفرغيين لخدمة المجتمع
٥. يتم ملئ قائمة التحقق (Check List) للفيلات المراد إستخراجها لمعرفة نسبة التغيير عن ما حولها من الفيلات التي تم إنشائها و تشطيبها من الخارج أو تم إستخراج تراخيص لها و في حالة زيادة النسبة عن ٢٠٪ يتم رفض الترخيص إلي حين تعديل التصميم
٦. إدراك مشروع تطوير واجهات مبني قبيح بإختيار عنصرين معماريين في مقرر التشكيل وأسس تصميم بالفرقة الأولي (فيلا سكنية) وبمقرر نقد معماري بالفرقة الثانية (مبني عام) بأقسام العمارة على أن عرض المشكلة والتحكيم جماعي
٧. عمل دراسات مستقبلية وإقامة ندوات في مجال طرز الواجهات والهوية المحلية وعلاقتها بالعالمية

٩ المراجع References

المراجع باللغة العربية

عامر، إسماعيل عبدالعزيز. (٢٠١٢). سلبيات التخطيط نتاج العنف المعماري. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الثاني عشر، ٢٥-٢٧ ديسمبر ٢٠١٢ (ص. ٩٢-٩٧). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة الأزهر.

Amer, I. A. (2012). Planning Issues as a Product of Architectural Violenc Al-Azhar 12th International Engineering Conference, 25-27 December 2012 (pp. 92-97). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Al-Azhar University

على، محمد رضا عبدالله، وإبراهيم، جيهان أحمد. (٢٠١٢). سياسات الحد من التلوث البصري للبيئة العمرانية المحيطة (دراسه نقديه) أسلوب ومنهجية تعامل – توفيق الأوضاع – طرح تجريبي لدلائل إرشادية. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الثاني عشر، ٢٥-٢٧ ديسمبر ٢٠١٢ (ص. ٩٧٢-٩٨٢). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة الأزهر.

Ali, M. R., and Ibrahim, J. A. (2012). Policies for Reducing Visual Pollution in the Urban Environment (Critical Study) Approach and Methodology - Reconciling Settings - Presenting Guidelines. Al-Azhar 12th International Engineering Conference, 25-27 December 2012 (pp. 972-982). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Al-Azhar University.

حسين، ريمان محمد ريحان. (٢٠١٢). الصورة التسويقية للمدن سسكمدخل للاستدامة: دراسة حالة مدينة القاهرة. كلية التخطيط العمراني والإقليمي، جامعة القاهرة، النشرة العلمية لبحوث العمران ٩، ١-١٤. DOI: 10.21608/JUR.2012.94055

Hussein, R. M. R. (2012). The Marketing Image of Cities as a Base for Sustainability: The Case of Cairo. Faculty of Urban & Regional Planning, Cairo University, Journal of Urban Research 9, 1-14. DOI: 10.21608/JUR.2012.94055.

عبدالجليل، فاتن صلاح سليمان. (٢٠١٢). التحولات السياسية والاقتصادية وانعكاساتها على المعمار والعمران خلال التطورات الزمنية. رسالة ماجيستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

Abd-Eljalil, F. S. S. (2012). Political and Economic Transformations and their Implications for Temporal Architecture and Urban Developments. Master's thesis, Faculty of Engineering, Cairo University, Cairo, Egypt.

مصطفى، أيمن محمد. (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة لقياس التنمية ودور مؤشرات الجودة في تقييم ومقارنة المدن. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر، ٢١-٢٣ ديسمبر ٢٠١٢ (ص. ٢٦٨-٢٨٢). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة الأزهر.

Mustafa, A. M. (2010). Modern Approaches for Measuring Development and the Role of Quality Indicators in Evaluating Cities. Al-Azhar 11th International Engineering Conference, 21-23 December 2012 (pp. 268-282). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Al-Azhar University.

الرافعي، يوسف عمر محمد، والجمال، ياسر عثمان. (٢٠١٠). التعليم المعماري ودوره في حل مشكلة فوضي المعالجات المعمارية للمباني السكنية بالأحياء الجديدة بمدينة القاهرة. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر، ٢١-٢٣ ديسمبر ٢٠١٢ (ص. ٢٩٣-٣٠٠). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة الأزهر.

Al-Rafi, Y. O. M., and Al-Jamal, Y. O. (2010). Architectural Education and its Role in Addressing the Architectural Treatments Chaos of Residential Buildings in New Cairo Neighborhoods. Al-Azhar 11th International Engineering Conference, 21-23 December 2012 (pp. 293-300). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Al-Azhar University.

أحمد، محمود أحمد محمود. (٢٠٠٨). الموروث المعماري وأثره على العمارة المعاصرة. رسالة ماجيستير، كلية هندسة، جامعة الازهر، القاهرة، مصر.

Ahmed, M. A. M. (2008). Architectural Heritage and its Impact on the Contemporary Egyptian Architecture. Master's thesis. Faculty of Engineering, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

إبراهيم، محمد إبراهيم جبر. (٢٠٠٦). عولمة الإطار خلل في ثنايا المضمون – دراسة في دلائل ثقافة الاستهلاك. المؤتمر المعماري الدولي الأول "العمارة والعمران والثقافة"، ٢٨-٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦ (ص. ٤٠٤-٤١٧). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة عين شمس.

Ibrahim, M. I. G. (2006). Framework Globalization causes Content Inequity - A Study of Consumption Culture Indications. The 1st International Architectural Conference

"Architecture, Urbanism and Culture", 28-30 October 2006 (pp. 404-417). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Ain Shams University .

إبراهيم، ضياء الدين، وربيع، شريف محمد. (٢٠٠٦). تأثير العولمة على ثقافة المستعملين وانعكاسها على تصميم واجهات المباني السكنية بالمدن الجديدة (حالة مدينة القاهرة الجديدة). المؤتمر المعماري الدولي الأول "العمارة والعمران والثقافة"، ٢٨-٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦ (ص. ٢٦١-٢٧٦). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة عين شمس.

Ibrahim, D., and Rabee, S. M. (2006). The Impact of Globalization on the Culture of Users and its Reflection on the Design of Residential Buildings Facades in New Cities (the Case of New Cairo). The 1st International Architectural Conference "Architecture, Urbanism and Culture", 28-30 October 2006 (pp. 261-276). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Ain Shams University.

شاكر، سامي صبري، وإميل، نانسي ناجي. (٢٠٠٦). موقف الفكر المعماري المصري المعاصر من التراث في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين. المؤتمر المعماري الدولي الأول "العمارة والعمران والثقافة"، ٢٨-٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦ (ص. ١٧٧-١٩٣). القاهرة، مصر: كلية هندسة، جامعة عين شمس.

Shaker, S. S., and Emil, N. N. (2006). Contemporary Egyptian Architectural Approach to Heritage over the Last Three Decades of the 20th Century. The 1st International Architectural Conference "Architecture, Urbanism and Culture", 28-30 October 2006 (pp. 177-193). Cairo, Egypt: Faculty of Engineering, Ain Shams University

إسماعيل، حنان سمير محمد. (٢٠٠٥). سكن الصفوة في مصر: تأثير البعد الثقافي والمجتمعي على جماليات العمران، مع ذكر خاص لمشروعات السكن المتميز بالمجتمعات العمرانية الجديدة. رسالة ماجيستير، كلية هندسة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

Ismail, H. S. M. (2005). Houses of the Elite in Egypt: The Impact of the Cultural and Social Dimension on the Urban Aesthetics with Special Reference to Upper Class Houses in New Compounds. Master's thesis, Faculty of Engineering, Cairo University, Cairo, Egypt.

الصياد، نهى محمد حسن. (٢٠٠٢). أثر التغيرات الثقافية على الأنساق التصميمية إنتاج البنائي: مع ذكر خاص لظاهرة استحداث التراث في مشروعات الإسكان الفاخر بالمدن الجديدة. رسالة ماجيستير، كلية هندسة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

Al- Sayyad, N. M. H. (2002). The Impact of Cultural Changes on the Design Patterns: With Special Reference to Manufacturing Heritage in Housing Project in the New Egyptian Communities. Master's thesis, Faculty of Engineering, Cairo University, Cairo, Egypt.

حسن، نوبي محمد. (٢٠٠٢). العمران الرأسي وأمراض الإنسان (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دارنهضة الشرق للطباعة والنشر والتوزيع.

Hassan, N. M. (2002). Vertical Urbanism and Human Diseases (First Edition). Cairo, Egypt: Dar Nahdat AlSharq for Printing, Publishing and Distribution.

مرغنى، عزت عبد المنعم. (١٩٩٢). العوامل المؤثرة علي اختيار الشكل فى العمارة: دراسة تحليلية بهدف تقييم أداء الشكل فى العمارة المصرية المعاصرة. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة اسيوط، مصر.

Marghani, I. A. (1992). The Affected Factors of Form Selection in Architecture: An Analitical Study Aiming to Evaluate The Performance of The Form in Contemporary Egyption Architectur. Master Thesis, Faculty of Engineering, Assiut University, Egypt.

عبده، معين عبد الملك. (٢٠٠٢) . أصول النمط البرجيفيا لعمران اليمني التقليدي: دراسة تحليلية مقارنة للمسكن والمسار في مدينتي صنعاء وشبام حضرموت، رسالة ماجستير غيرمنشورة، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر.

Abdo, M ,M. The Origins of Burji Typein Traditional Yemeni Architecture :A Comparative Analytical Study of The House and Path in Sanaa and Shibam hadramawt , Unpublished Master Thesis, Department of Architecture, College Engineering, Cairo University, Egypt.

السباعي، محمد. (٢٠٠٦). مدينة الصورة. المؤتمر المعماري الدولي الأول: العمارة والعمران والثقافة. جامعة عين شمس، مصر.

Al-Sibai, M. (2006). The Image City. The First International Architectural Conference: Architecture, Urbanism and Culture. Ain Shams University, Egypt.

بقنه، مبارك عامر. (٢٠١٧). مفهوم العولمة ونشأتها، موقع صيد الفوائد. تم الاسترجاع من http://saaid.net/Doat/mubarak/5.htm.

Baqnah, M. A. (2017). The Globalization Concept and its Emergence. Saaid Website. Retrieved from http://saaid.net/Doat/mubarak/5.htm.

ريحان، ريمان محمد حسين. (٢٠١٢). الصورة التسويقية للمدن كمدخل للإستدامة: دراسة حالة مدينة القاهرة، النشرة العلمية لبحوث العمران، كلية التخطيط العمراني والإقليمي، جامعة القاهره ٩ ,١- ١٤. DOI: 10.21608/JUR.2012.94055 .

Rayhan ,R. M.H. (2012). Marketing Image of Cities as an Approach for Sustainability: Cairo City Case Study. Journal of Urban Research, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University 9 ,1- 14. DOI: 10.21608/JUR.2012.94055.

المراجع باللغة الإنجليزية

Afify, H. E. A., (2012). "CRITICAL STUDY FOR LUXURY HOUSING IN EGYPY "ROLES OF MAIN PARTICIPANTS TO PERFORM DESIGN DETERMINANTS, JOURNAL OF Al Azhar University Engineering Sector Vol. 7, No. 22, P.P (390-398)

McCall, S. (1975). 'Quality of Life', Social Indicators Research 2, pp 229-248,

Wadah, H. H. (2005). An analytical Study for the Elevations of the Architectural Buildings, Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Engineering Sciences Series Vol. (27) No (2)

المواقع الالكترونية

- *Notes on "Quality of Life"*. (n.d.). Retrieved from THE GLOBAL DEVELOPMENT RESEARCH CENTER: http://www.gdrc.org/uem/qol-define.html
- *Quality of life*. (n.d.). Retrieved from The free dictionary: http://medical-dictionary.tshefreedictionary.com/quality+of+life
- *What is the maximum angle a human eye can see?* (n.d.). Retrieved from Quora: https://www.quora.com/What-is-the-maximum-angle-a-human-eye-can-see
- السيد, م. (n.d.). *العين البشرية.. كيف تعمل، وما حدود رؤيتها البصرية؟!* Retrieved from Arageek: https://www.arageek.com/2015/08/12/the-human-eye-abilities.html
- *Quality of life or social welfare issues* جودة الحياة أو قضايا الرفاهة الاجتماعية. (n.d.). Retrieved from Human society and life الانسان والمجتمع والحياة: https://sites.google.com/site/humansocietyandlife/blog-life/quality-of-life-or-social-welfare-issues
- *كم يساوي ٦٠ ذراع بالمتر* (2015, ٣ نوفمبر). Retrieved from https://www.isalna.com/137234/ يساوي-٦٠-ذراع-بالمتر
- محجوب, ي. (2013, ٦ ديسمبر). *العولمة المعمارية: تأثير العولمة على مهنة العمارة والتصميم المعماري*. Retrieved from عمارة وعمران: http://kenanaonline.com/users/YasserMahgoub/posts/572445
- *مدن مصرية جديدة*. (n.d.). Retrieved from من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة: https://ar.wikipedia.org/wiki/ مدن_مصرية جديدة
- *هرم ماسلو نظرية الاحتياجات الإنسانية لماسلو*. (n.d.). Retrieved from https://www.google.com.eg/ هرم ماسلو

٣- الملحق

١٠/ أ الإستبيان

١- درجة التعليم

٢- هل سافرت إلي أوربا – الولايات المتحدة الأمريكية – دبي – أحد دول الخليج

٣- هل أقمت أو لك أقارب من قاطني أحد المنتجعات المغلقة و ما هو المنتجع

٤- ماذا تتابع بالتليفاز (مسلسلات تركية – أمريكية – مصرية – غيرها و ما هي)

٥- كيف تملكت الفيلا (قمت بشرائها من مالك سابق – قمت بشراء الأرض و بنائها و متابعة خطوات بنائها و تشطيبها – قمت بشرائها بتوكيل و أنت بالخارج و لا يوجد متابعة أو الإطلاع علي التصميمات

صورة (١)

صورة (٢)

صورة (٣)

صورة (٤)

صورة (٥)

صورة (٦)

صور (٨،٧)

صورة (٩)

صورة (١٠)

صور (١٢،١١)

صورة (١٣)

صور (١٤)

صور (١٥)

صورة (١٦)

صورة (١٧)

صورة (١٨)

صورة (١٩)

صورة (٢٠)

صورة (٢١)

صورة (٢٢)

صورة (٢٣)

صورة (٢٤)

٦- ما رأيك بصور الفيلات السابقة علي النحو التالي :-

أ- رتب الصور من الأفضل إلي الأسوء من وجهة نظرك

ب- أذكر الإيجابيات – السلبيات لأفضل ثلاث صور من الأفضل إلي الأسوء

٧- أ- ما رأيك بفكرة الإقامة داخل منتجع مغلق

ب- لماذا فضلت الإقامة خارج منتجع مغلق

٨- ما رأيك بواجهات فيلتك (الإيجابيات- السلبيات) وقت تملكك الفيلا جيد (١)–مقبول (٢)–سئ (٣)
بعد تطور العمارة جيد (١)–مقبول (٢)–سئ (٣)

٩- بعد تطور العمارة هل تحب تغيير الواجهة وما هو الشكل المطلوب أم الوضع الحالي أفضل
الوضع الحالي (١) – تغيير بسيط (٢) – تغيير كبير (٣)

١٠- هل تعتبر فيلتك مميزة عن ما حولها
لا (١) – نعم (٢)

١١-ما رأيك بواجهات الفيلات المجاورة لفيلتك (الإيجابيات – السلبيات)
جيد (٣) – مقبول (٢) – سئ (١)

The Effect of Facades Evolution on The Visual Image of The Egyptian City: Case of Villas in Sheikh Zayed City.

Architecture has been a function of the culture of society and has been affected in Egypt in many civilizations that followed. Since the prosperity of Islamic architecture until now, Egypt has passed five phases of architecture, each of which is distinguished by the facades, especially the villas began from the Islamic architecture through classical and modernity and finally post modernity. This is what distinguishes the new cities in Egypt, but the architectural design of the facade varies from villa to villa according to the views of the owner and the architect to reach the top of the Maslow pyramid of innovation and individual up to architectural violence with the surrounding, which has an impact on the quality of life Including the Visual image for the surroundings modern urban community of the city which must be characterized by the general sense of harmony.

Keywords: Architecture styles; facades; visual image; villas; quality of life; eyesore; architecture violence.